حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ ٱلصَّرْفِ بَرِى * وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِى
وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاَثِىٍّ يُرَى * قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا

(حَرْفٌ وَ شِبْهُهُ) وهو(١) الْمَبْنِىُّ (مِنَ ٱلصَّرْفِ بَرِىَ) عَبَّرَ بِهِ(٢) هُنَادُونَ التَّصريف، لِلإشعَار بِأَنَّه لَا يَقبَلُهُ(٣) بِوَجْهٍ، بِخلَافِ مَالَوْ أَتَى بِهِ(٤) فَإِنَّه يُوهِمُ نَفْىَ كَثْرَتِهِ والْمُبَالَغَةَ فيه دُونَ أَصلِهِ (وَمَا سِوَاهُمَا) و هو الْإِسمُ الْمُتَمَكِّنُ والْفِعلُ الَّذى لَيسَ بِجَامِدٍ(٥) (بِتَصْرِيفٍ حَرِى) أَىْ حَقِيقٌ.

(وَ لَيْسَ أَدْنَى مِن ثُلَاثِىٍّ يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ)(٦) إذ لَا يَكُونُ كذَلِكَ (٧) إلاّ الْحَرفُ و شِبْهُهُ(٨) (سِوَى مَا غُيِّرَا) بِالْحَذفِ، بِأَنْ كَانَ أَصلُهُ ثَلَاثَةً ثُمَّ حُذِفَ بَعضُهُ فَإِنَّه يَقْبَلُهُ كيَدْوقٍ و بِعْ(٩).

---

(١) أى: شبه الحرف هو المبنىّ.

(٢) أى: عبرّ هنا بالصرف ولم يعبّر بالتصريف ليفهم ان الحرف و شبهه بريئان من أصل الصرف ولو عبرّ بالتصريف توهّم انهما بريئان من كثرة الصرف وهو خلاف المقصود.

(٣) أى: بأنّ الحرف و شبهه لا يقبل الصرف أصلا.

(٤) أى: بالتصريف.

(٥) الفعل الجامد كليس وعسى.

(٦) يعنى الكلمة التى أقلّ من ثلاثة أحرف لا يجرى فيها الصرف.

(٧) أى: أقلّ من ثلاثة.

(٨) كبعض الأسماء المبنية وضعا مثل الضمائر وأسماء الاشارة.

(٩) فان الأول حذف منه الياء فى آخره والثانى حذف منه الواو من أوله والياء من آخره والثالث حذف منه الياء من وسطه.

وَمُنْتَهَى ٱسْمٍ خمسٌ آنْ تَجَرَّدَا * وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا
وَغَيْرَ آخر ٱلثُّلاَثِي ٱفْتَحْ وَضُمّ * وَٱكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ

(وَ مُنْتَهىٰ) حُرُوفِ (ٱسْمٍ خَمْسٌ إنْ تَجَرَّدَا) مِن زَائِدٍ نَحو سَفَرْجَل، و أَقَلّهُ ثَلاثَةٌ كرَجُلٍ و مَا بَينهُمَا أَربَعٌ كجَعْفَرٍ (وَ إنْ يُزَدْ فيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا) أَىْ جَاوَزَ بَلْ جَاء عَلىٰ سِتَّةٍ كإنْطِلاَق، و سَبْعٍ كإسْتِخْرَاج، وَ قَد يُجَاوِزُ سَبْعاً بِتَاءِ تَأْنيثٍ كقُزَعْبَلاَنَة، قال بَعضُهُم و بِغَيرِهَا كقولهم: كُنَّبْذُبَان.

(وَ غَيْرَ آخِرِ ٱلثُّلاَثِيِّ)(١) وهو أَوَّلُهُ و ثَانيهِ (ٱفْتَحْ وَضُمَّ وَ ٱكْسِرْ) بِتَوَافُقٍ و تَخَالُفٍ(٢) تَبلُغُ تِسعَةً(٣) وهى مِن جُملَةِ أَبْنِيَتِهِ(٤) نَحو فَرَسٍ و عَضُد و كَبِدٍ و عُنُق و صُرَد و دُئِل. و سَيَأتى(٥) أَنَّ هٰذَا قَليلٌ إبِلٌ ضِلَعٌ، و سَيَأْتى أَنَّ فِعُل مُهْمَلٌ(٦) (وَزِدْ(٧) تَسْكِينَ ثَانيهِ) مَعَ فَتحِ أَوَّلِهِ و ضَمِّهِ و كَسْرِهِ تَبْلُغُ ثَلاثَة، وهى مَعَ مَا تَقَدَّمَ (تَعُمُّ) أَبْنِيَتَهُ فَلا يَخْرُجُ عَنهَا شَىْءٌ نَحو فَلْسٌ بُرْثٌ جِذْعٌ.

---

(١) من الاسم.

(٢) أى: بتوافق الأوّل مع الثانى فى الحركة واختلافهما.

(٣) لأنّ صور التوافق ثلاثة فتحتان و ضمّتان وكسرتان كفرس و عنق و ابل و صور التخالف ستّة فتح الأول و ضمّ الثانى كعضد و فتح الأول مع كسر الثانى ككبد و ضم الأول مع فتح الثانى كصرد و ضم الأوّل مع كسر الثانى كدئل و كسر الأول مع فتح الثانى كضلع وكسر الأول مع ضمّ الثانى كحبك ان ثبت.

(٤) يعنى هذه التسعة من جملة أبنية الاسم لا جميع أبنيته لأنها أكثر كما سيأتى.

(٥) بقوله: (والعكس يقلّ).

(٦) بقوله: (وفعل أهمل).

(٧) أى: زد على الأوزان التسعة هذه الثلاثة.

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَٱلْعَكْسُ يَقِلّ * لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ
وَٱفْتَحْ وَضُمَّ وَٱكْسِرِ ٱلثَّانِيَ مِنْ * فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِدْ تَحْوَ ضُمِنْ

(وَ فِعُلٌ) بِكسرِ ٱلأَوَّلِ و ضَمِّ ٱلثّانى (أُهْمِلَ) لِثِقلِ ٱلإنتقالِ مِنَ الْكَسر إلىٰ الضَّمِّ، والْحِبُك إنْ ثَبَتَ فَمِنَ التَّداخُلِ(٢) (وَ الْعَكْسُ) وهو فُعِلٌ بِضَمِّ ٱلأوَّلِ و كَسرِ الثّانى (يَقِلُّ) فِى ٱلأسماءِ (لِقَصْدِهِمْ تَخْصيصَ فِعْلٍ) و هو فِعلُ الْمَفعُولِ (بِفُعِل)(٣) و مِمّا جاءَ مِنهُ(٤) دُئِل لِدُوَيْبَةٍ و دُئِم لِلأُسْت(٥) و وُعِل لِلْوَعْل(٦).

(وَ ٱفْتَحْ وَضُمَّ وَ ٱكْسِرِ ٱلثّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ) مَعَ فَتحِ أوَّلِهِ نَحو ضَرَبَ ظَرُفَ عَلِمَ، وهٰذِهِ فَقَط أَبْنِيَتُهُ ٱلأصليةُ كمٰا ذَكَرَ سيبويه (وَزِدْ) فى أصُولِهِ عِندَ بَعضِهِم (نَحْوَ ضُمِنَ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ و كَسرِ ثانيهِ، وٱلصَّحيحُ أَنَّه لَيسَ بِأَصْلٍ و إنَّمٰا هو مُغَيِّرٌ مِن فِعلِ الفٰاعِل(٧).

ومٰا ٱحْتَجَّ به ذٰلِكَ الْبَعضُ مِن أَنَّه جٰاءت أَفعٰالٌ لَمْ يُنطَق لَهٰا بِفٰاعِلٍ قَط(١) كزُهِى و لَوْ كٰانَ فَرْعاً لَلَزِمَ أَنْ لٰا يُوجَد إلّا حَيثُ يُوجَدُ ٱلأَصْلُ مَردُودٌ

---

(١) أى: الخلط بين القراءة بكسرتين والقراءة بضمّتين، فالكسرة من الأولى والضمّة من الثانية.

(٢) أى: لأنّ العرب قصدوا اختصاص وزن فعل بالفعل (المجهول) ولهذا قلّ هذا الوزن فى الاسم.

(٣) أى: ممّا سمع من العرب من وزن فعل فى الاسم (دئل).

(٤) أى: الدبر.

(٥) الشاة الجبليّة.

(٦) فهو فعل مجهول و فرع من المعلوم لا أصل برأسه.

(٧) أى: لم يستعمل الفعل المعلوم منه أبدا مثل (زهى) بمعنى تكبّر، اذ لم يأت منه

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا * وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا
لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ * وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ
وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وَإِنْ عَلاَ * فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلاَ

بِأَنَّ الْعَرَبَ قَد تَستَغنِي بِالْفَرْعِ عَنِ الْأَصلِ(١)، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُ قَد جَاءتْ جُمُوعٌ لَم يُنطَق لَهَا بِمُفرَدٍ(٢) كَمَذَاكِير(٣) و نحوه و هى لَاشَكَّ ثَوَانٍ عَن الْمُفرَدَات(٤).

(وَ مُنْتَهَاهُ) أَي الْفِعل (أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا) مِن زَائِدٍ كَعَرْبَدَ و أَقَلُّهُ ثَلَاث (وَ إِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا) بَلْ جَاء عَلَىٰ خَمسٍ كَانْطَلَقَ وسِتٍّ كَاسْتَخْرَجَ.

(لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ) أَوْزَانٌ هى (فَعْلَلُ) بِفَتْحِ الْأَوَّلِ و الثَّالِثِ كَثَعْلَب (و فِعْلِلٌ) بِكسرِهِمَا كَزِبْرِج(٥) (وَ فِعْلَلٌ) بِكسرِ الْأَوَّلِ و فَتْحِ الثَّالِثِ كَقِلْفَع(٦) (وَ فُعْلُلٌ) بِضَمِّهِمَا كَدُمْلُج(٧) (وَ مَعْ فِعَلٍّ) بِكسرِ الْأَوَّلِ و فَتحِ الثَّانِى و تَشدِيدِ اللَّامِ كَفِطَحْلٍ(٨) (فُعْلَلٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ و فَتحِ الثَّالِثِ رَوَاهُ

زهى بفتح الزاء فهو وزن أصيل برأسه ولو كان فرعا من أصل لاستعمل أصله.

(١) يعنى ان عدم وجود الأصل فى الاستعمال لا يدلّ على عدم وجوده المطلق بل يدلّ على الاستغناء عنه بوجود فرعه الموجود، فالأصل موجود باقتضاء الوضع وان لم يحتج اليه بوجود فرعه.

(٢) أى: لم يستعمل مفردها.

(٣) للذكر والخصيتين ولم ينطق بمفردها (مذكر) ليكون بمعنى أحد الثلاثة.

(٤) أى: لاشكّ ان هذه الجموع فروع عن مفرداتها فأصليّة المفرد محفوظ وان لم يوجد فى الكلام.

(٥) بمعنى الزينة.

(٦) الورد اذا شقّ و ظهر سنبلته.

(٧) ما يربط على العضد من حلىّ.

(٨) قيل هوز من خروج نوح من السفينة.

كَـذَا فُـعَـلِّلٌ وَفِـعْـلَلٌّ وَمَـا * غَـايَـرَ لِلـزَّيْـدِ أَوِ ٱلـنَّـقْـصِ ٱنْـتَـمَـى

ٱلأخفَش والكُوفِيُّونَ كَطُحْلَب(١).

(فَإِنْ عَلَا) ٱلإسم بِأَنْ كَانَ خُمَاسِيّاً (فَمَعَ) كَوْنِهِ حَاوِياً لِوَزْنِ (فَعَلَّلٍ) بِفَتحِ ٱلأَوَّلِ والثّانى و تَشديدِ ٱللّام ٱلأُولى و فَتحِهَا كَشَقَحْطَبٍ(٢) (حَوَى فَعْلَلِلا) بِفَتحِ ٱلأَوَّلِ والثّالِثِ و كَسر الرّابعِ كقَهْبَلِس(٣) (كَذَا فُعَلِّلٌ) بِضَمِّ ٱلأَوَّلِ و فَتحِ الثّانى و تَشديدِ ٱللامِ ٱلأُولَى وَ كَسرِهَا مِن أَوْزَانِ الْخُمَاسِيّ كَخُبَعْثِنٌ(٤) (وَ فِعْلَلٌّ) بِكسرِ ٱلأَوَّلِ و فَتحِ الثّالِثِ و تَشديدِ ٱللّامِ ٱلأخيرةِ كقِرْطَعْبٌ(٥).

(وَ مَا غَايَرَ) مَا ذَكرنَاهُ(٦) (لِلزَّيْدِ) أَىْ لِلزِّيَادَةِ وهمَا(٧) مَصدَرَا زَادَ (أَوِ ٱلنَّقْصِ) أَوْ نَحوِهِ(٨) (ٱنْتَمَى)(٩) كعُلَبِط، أَصلُهُ عُلَابِط و مُحَرْنَجِمٌ و مُنْطَلِقٌ و جُخْدَب(١٠).

---

(١) شىء أخضر يعلو الماء خاصّة المياه العفنة فى الغدران.

(٢) غنم كريه القرن.

(٣) هو الغمام.

(٤) الابل الضخم.

(٥) بكسر الأول وسكون الثانى وفتح الثالث وسكون الرابع: الشىء الحقير.

(٦) من أوزان الاسم.

(٧) أى: الزيد والزيادة مصدران لزاد.

(٨) أى: نحو النقص كتغيير شكل مثل تغيير جخدب بضم الجيم والدال الى جخدب بفتح الدال.

(٩) أى: ينتسب الوزن المغاير لما ذكر الى نقص أو زيادة فهو من الأوزان المذكورة لا انّه وزن آخر مستقلّ.

(١٠) فالأول ناقص، والثانى والثالث زايد والرابع (جخدب) مغيّر.

وَٱلْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ وَٱلَّذِى * لَا يَلْزَمُ ٱلزَّائِدَ مِثْلَ تَا ٱحْتُذِى
بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ ٱلْأُصُولَ فِى * وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ ٱكْتُفِى

(وَٱلْحَرْفُ (١) إِنْ يَلْزَمْ) تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ (٢) (فَأَصْلٌ) كَضَادِ ضَرَبَ (٣) (وَالَّذِى لَا يَلْزَمُ) هُوَ الزَّائِدُ (مِثْلُ تَا ٱحْتُذِى) لِسُقُوطِهَا مِن جَذَى يَجْذُو جَذْوَة (بِضِمْنِ فِعْلٍ) أَىْ بِمَا تَضْمِنُهُ مِنَ الْحُرُوفِ وهو الْفَاء وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ (قَابِلْ) (٤) يَا أَيُّهَا ٱلصَّرْفِىُّ (الْأُصُولَ فِى وَزْنٍ) الْكَلِمَةِ فَقَابِلِ الْأَوَّلَ بِالْفَاءِ وَالثَّانِىَ بِالْعَيْنِ وَالثَّالِثَ بِاللَّامِ وَقُل (٥): وَزْنُ ضَرَبَ فَعَلَ وَيَضْرِبُ يَفْعِلُ.

(وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ ٱكْتُفِى) (٦) كَقَوْلِكَ فِى مُكْرِم مُفْعِل، وَيُسْتَثْنَى الْمُبْدَلُ مِن تَاءِ الْإِفْتِعَالِ (٧) كَمُصْطَفَى فَوَزْنُهُ مُفْتَعَل أَوِ الْمُكَرَّرُ كَمَا سَيَأْتِى (٨).

---

(١) والمراد به الحرف الذى يعدّ من أجزاء الكلمة لا الحرف مقابل الاسم والفعل.

(٢) أى: ان كان ملازما لجميع صيغ الكلمة فهو من الحروف الأصليّة لها وان وجد فى بعض دون بعض فهو زايد.

(٣) فانّه ملازم له فى المفرد والتثنية والجمع ماضيا أو مضارعا أو أمرا فعلا أو وصفا.

(٤) فعل أمر من المقابلة يعنى عليك أن تقابل و توازن الحروف الأصليّة فى كلّ كلمة مع حروف (فعل) مثلا كلمة (ضرب) تقابله معه وتقول ضاد فاءالفعل وراء عين الفعل و باء لام الفعل.

(٥) هذه مقابلة أخرى وهى فى شكل الكلمة من ناحية الحركات.

(٦) يعنى اذا كان فى الكلمة حرف زايد و أردت مقابلته (بفعل) فأت بلفظ الحرف الزايد فى مقام المقابلة كما فى الميم الزايدة فى (مكرم) تأتى بالميم نفسه فى المقابل وتقول (مفعل).

(٧) أى: يستثنى من الاتيان بلفظ الزايد الحرف المبدل من تاء الافتعال كالطاء فى مصطفى الذى هو بدل عن التاء فلا يؤتى بلفظ الطاء فى مقام المقابلة بل تأتى بالتاء فلا تقول مفطعل بل تقول (مفتعل).

(٨) بقوله (وان يك الزايد...) كحلتيت فلا يؤتى فى الميزان بلفظ التاء بل بلفظ اللام

وَضَاعِفِ ٱللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي * كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ
وَإِنْ يَكُ ٱلزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ * فَاجْعَلْ لَهُ فِي ٱلْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ
وَٱحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ * وَنَحْوِهِ وَٱلْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ

(وَ ضَاعِفِ اللَّامَ) فِي الْمِيزَانِ (إِذَا أَصْلٌ) بَعْدَ ثَلَاثَةٍ (بَقِيَ (١) كَرَاءِ جَعْفَرٍ) فَقُلْ وَزْنُهُ فَعْلَلَ (وَقَافِ فُسْتُقٍ)(٢) فَقُلْ وَزْنُهُ فُعْلُلٌ.

(وَ إِنْ يَكُ) الْحَرْفُ (ٱلزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلٍ)(٣) كَتَاءِ حِلْتِيتٍ وَدَالِ إِغْدَوْدَنَ (فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ) بِأَنْ تُقَابِلَهُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ فَعَلَ.

(وَ ٱحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمٍ وَ نَحْوِهِ)(٤) لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ إِسْقَاطُ شَيْءٍ مِنْهَا (وَ الْخُلْفُ)(٥) ثَابِتٌ (فِي) مَا صَحَّ إِسْقَاطُهُ (كَلَمْلِمٍ) بِكَسْرِ

لأنّه تكرار له فيقال (فعليل) ولا يقال (فعليت).

(١) يعنى اذا رأيت ان أصل الكلمة لا يتمّ بثلاثة حروف من أوّلها مثلا رأيت ان أصل جعفر لا يتمّ بجعف بل الأصل بعد باق ففى ميزان هذه الكلمة كرّر اللام للحرف الرابع فقل جعفر على وزن (فعلل).

(٢) لأن أصله لا يتمّ بفست بدون القاف فقل (فستق على وزن فعلل).

(٣) أى: مماثلا لأحد الحروف الأصلية من الكلمة كحلتيت فان التاء الأوّل أصل لأنه لام الكلمة والحرف الزايد وهو التاء الآخر مماثل للحرف الأصلى، لأنه مماثل للام الكلمة ففى الميزان يؤتى باللام بدل الزايد فيقال (حلتيت على وزن فعليل) لا فعليت وكذا (اغدودن) فان الدال الأول أصل وهو عين الكلمة فالدال الثانى الزايد يؤتى مقابله فى الميزان عين كالدال الأصلى ولا يؤتى بالدال نفسه فيقال فى الميزان (افعوعل) لا افعودل وان كان الدال زايدا.

(٤) من كلّ رباعىّ بنى من حرفين مكرّرين كصرصر و جعجع فجميع حروفها أصليّة ولا يمكن الحكم بزيادة حرف منها اذ لو نقص منها حرف بقى مهملا بلا معنى.

(٥) أى: الاختلاف بين النحاة ثابت فيما اذا صحّ فى رباعى مضاعف اسقاط شىء

فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ * صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَآلِيَا كَذَا وَآلُوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا * كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا

الثَّالِثِ و كَبْكِبْ(١) فالْكُوفِيُّونَ الثَّالِثُ زَائِدٌ مُبدَلٌ مِنْ حَرفٍ مُماثِلٍ لِلثَّانِي(٢)، والزَّجَّاجُ زَائِدٌ غَيرُ مُبدَلٍ، و بَقِيَّةُ الْبَصرِيِّينَ أَصْلٌ. هٰذَا و حُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشَرَةٌ جَمَعَهَا النَّاظِمُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي بَيْتٍ، وهو:

هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ تَلَا يَوْمَ أُنْسِهِ نِهَايَةُ مَسْؤُولٍ أَمَانٌ وَتَسْهِيلُ(٣)

(فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ صَاحَبَ زَايِدٌ بِغَيْرِ مَيْنٍ)(٤) كَأَلِفِ حَاجِبٍ(٥) بِخِلَافِ أَلِفِ قَالَ(٦).

(وَآلِيَا كَذَا وَالْوَاوُ) يَكُونَانِ زَايِدَيْنِ إِذَا صَحِبَا أَكْثَرَ مِن أَصْلَيْنِ (إِنْ

منه.

(١) لصحّة حذف اللام الثانى من لملم فيقال (لمّ) بتشديد الميم فانه بمعنى الجمع و صحّة اسقاط الكاف الثانى من كبكب فيقال (كب) وهو بمعنى الصبّ.

(٢) يعنى ان اللام الثانى فى (لملم) كان فى الأصل ميما فاللام بدل عن الميم والكاف الثانى فى (كبكب) أصله الباء والكاف بدل عنه فأصلها (لمّم) و (كبّب) بتشديد الميم الأول والباء الأول فحذرا من توالى حروف مماثلة أبدلوا الميم باللام والباء بالكاف فصار لملم وكبكب.

(٣) والمرّات الأربعة هكذا بين قوسين (هناء وتسليم) (تلايوم انسه) نهاية مسئول) (أمان وتسهيل).

(٤) يعنى اذا وقع الألف فى كلمة وكان مع الألف فى تلك الكلمة أكثر من حرفين أصليين بأن كانت ثلاثة أو أكثر فالألف زايدة وتقدير البيت هكذا (فألف صاحب أكثر من حرفين زايد).

(٥) لأنه صاحب ثلاث حروف أصليّة الحاء والجيم والباء.

(٦) لأنه صاحب حرفين القاف واللام.

وَهٰكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا * ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

لَمْ يَقَعَا) مُكَرَّرَيْنِ وَلَم يُصَدَّرِ الْوَاوُ مُطلَقاً(١) ولَا الْيَاء قَبلَ أَربعةِ أُصُولٍ فى غَيرِ الْمُضَارِعِ(٢) نَحوَ صَيْرَف و قَضيب و عَجُوز و جَوْهَر(٣)، فَإِنْ لَم يَصْحَبَا أَكثَرَ مِن أُصْلَيْنِ كبَيْت و سَوْط أَوْ وَقَعَا مُكَرَّرَيْنِ (كَمَا هُمَا(٤) فِى يُؤْيُؤ) لِطَائِر (وَ وَعْوَعَا) بِمَعنَى صَوَّتَ، أَوْ تَصَدَّرَ الْوَاوُ كوَرَنْتَل أَوِ الياء قَبلَ أَربعةِ أُصُولٍ كيَسْتَعُور(٥) فَأَصْلَانِ(٦).

(وَهٰكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ) يَكُونَانِ زَايِدَيْنِ، إِنْ (سَبَقَا ثَلَاثَةً) فَقَطْ (تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا)(٧) كَأَصْبَع و مَجْذَع، فَإِنْ لَم يَسبِقَا أَوْ سَبَقَا أَربعةً أَوْ ثَلَاثَةً لم يَتَحَقَّقْ أَصَالَتُهَا فَأَصْلَان.(٨)

---

(١) فاذا وقع الواو فى الصدر لا يكون زايدا سواء كان قبل أربعة أحرف أو أقلّ.

(٢) يعنى اذا وقع الياء فى الصدر قبل أربعة أحرف أصول فلا يكون زايدا الاّ فى المضارع اذا صدر أربعة أصول كيد حرج فيكون زايدا.

(٣) فالأمثلة الأربعة كلّها واجدة لشرائط الزيادة وانّما كرّر المثال للأشعار بأنّ الياء الزايدة قد تقع بين الفاء والعين كالأوّل وقد تقع بين العين واللام كالثانى والواو الزائدة أيضا كذلك كما فى الأخيرين.

(٤) أى: كالواو والياء فى المثالين.

(٥) فانّه على وزن فعللول فالسين والتاء والعين والراء كلّها أصليّة والياء صدّر هذه الأربعة الأصول فهو أصل وليس بزايد.

(٦) أى: فالواو والياء فى هذه الموارد أصلان وليسا زايدتين.

(٧) أى: يكون أصليّتها ثابتة.

(٨) فمثال عدم السبق نحو (كتأبيل) كخزعبيل اسم موضع باليمن و (ضرغام) اسم للأسد وللسبق أربعة فصاعدا نحو (مرزجوش) بقلة طيّبة الرايحة و (اصطبل) مربط الحيوانات وللسبق على ثلاثة لم يتحقّق اصالتها نحو (أفكل) للرعشة، للجهل باصالة حروفه الثلاثة بعد

كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ * أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي * نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِي

(كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ) يَكُونُ زَايداً إِذَا وَقَعَ (بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ) أَصْلَيْن (لَفْظُهَا رَدِفَ)(١) كَحَمْرَاء و عَلْيَاء، فَإِنْ وَقَعَ بَعدَ أَلِفٍ قَبلَهَا أَصْلَانِ فَقَط كَسَمَاء فَأَصْلٌ.

(وَ الْنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ) فَيَكُونُ زَائِداً إِذَا وَقَعَ بَعدَ أَلِفٍ قَبلَهَا أَكثَرُ مِن أَصْلَيْنِ كَنَدْمَان بِخِلَافِ رِهَان و هِجَان.

(وَ) الْنُّونُ إِذَا كَانَ سَاكِناً (فِي) الْوَسَطِ(٢) (نَحْوِ غَضَنْفَرٍ) لِلْأَسَدِ (أَصَالَةً كُفِي) و أُعْطِيَ زِيَادَةً(٣)، بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكاً نَحو غُرْنَيْق(٤) أَوْلَا فِي الْوَسَطِ نَحو عَنْبَر(٥).

الهمزة، اذ لا يعلم انّه على افعل فتكون الثلاثة أصلية أو فعكل فتكون الكاف زايدة و (مهيد) على فعيل علما لشخص، اذ لا يعلم انه (فعيل) فتكون الياء زايدة أو اسم مفعول من (هاد) فتكون الثلاثة أصليّة. ففى هذه الموارد الثلاثة تكون الهمزة والميم اصليّين لا زائدين.

(١) يعنى الهمزة تكون زائدة اذا وقعت بعد ألف، والألف كان واقعا بعد أكثر من حرفين أصلين فهمزة (حمراء) زايدة لوقوعها بعد ألف و الألف بعد ثلاثة حروف أصلية.

(٢) أى: الوسط الحقيقى بأن يكون قبله حرفان و بعده حرفان كما فى غضنفر.

(٣) هذه العبارة من الشارح تكميل لمعنى (كفى) وكفى بمفعولين الأول نايب الفاعل وهو ضمير النون والثانى اصالة فمعنى البيت ان النون اذا كان فى الوسط فهو كاف لتكميل الحروف الأصلية للكلمة، اذ لا اقلّ من احتفافه بحرفين و معه تكون ثلاثة، والثلاثة كاف لحروف الأصول، فيستحق هذه الكلمة أن يعطى حرفا زايدا لاستكماله من ناحية الأصول.

(٤) طائر من طيور الماء طويل العنق.

(٥) نونه أصليّة لعدم وقوعه فى الوسط الحقيقى.

وَٱلتَّاء فِى ٱلتَّأْنِيثِ وَٱلْمُضَارَعَهْ * وَنَحْوِ ٱلِاسْتِفْعَالِ وَٱلْمُطَاوَعَهْ
وَٱلْهَاء وَقْفاً كَلِمَهْ وَلَمْ تَرَهْ * وَٱللَّامُ فِى ٱلْإِشَارَةِ ٱلْمُشْتَهِرَهْ
وَٱمْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ * إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ

(وَ ٱلتَّاء) تَكُونُ زَائِدَةً (فِى ٱلتَّأْنِيثِ) كُسْلِمَة (وَ الْمُضَارِعَةِ) كتَضْرِب (وَ نَحْوِ ٱلْإِسْتِفْعَالِ) و ٱلتَّفعيلِ وما صُرِّفَ مِنهما كَٱسْتِخْرَاجٍ و تَسْنِيمٍ (وَ الْمُطَاوَعَةِ) كالتَّعَلُّم والتَّدَحْرُجِ وٱلْإِجْتِمَاعِ والتَّبَاعُدِ وما صُرِّف مِنها.

تتمة: تكونُ السِّينُ زَائِدَةً فى ٱلْإِسْتِفعَالِ (وَ ٱلْهاء) تكونُ زَائِدَةً (وَقْفاً) فى [مَا] ٱلْإِسْتِفهَامِيَّةِ الْمَجرُورَةِ (كَلِمَهْ) و جِئْتَ مَجِىء مَهْ(١) (وَ) الْفِعلِ الْمَجزُوم نَحو (لَمْ تَرَهْ) و لَمْ يَقْضِهْ وفى ٱلْأُمَّهَاتِ و ٱلْإِهْرَاقِ(٢) (وَ ٱللَّامُ) تَكُونُ زَائِدَةً (فِى ٱلْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَةِ) نَحو ذٰلِكَ و تِلْكَ و هُنَالِكَ وفى طَيْسَل(٣).

(وَ ٱمْنَعْ) يَا أَيُّهَا ٱلصَّرْفِىُّ (زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ)(٤) كمَا بَيَّنَّاهُ (إِنْ لَمْ تَبَيَّن حُجَّةٌ) عَلَى زِيَادَتِهِ مِن اشْتِقَاق(٥)، فَإِنْ بَيَّنَتْ قُبِلَتْ فَيُحْكَمُ بزِيَادَةِ نُونَىْ حَنْظَل و سُنْبُل لِسُقُوطِهِمَا(٦) (كَحَظِلَتِ) الْإِبِلُ و أَسْبَلَ ٱلزَّرْعُ و هَمزَتَىْ

---

(١) هذا مثال لجرّ (ما) بالاضافة.

(٢) أصل الأمهات امّات جمع امّ، والهاء زايدة وأصل اهراق اراق وهائه زايدة.

(٣) كجعفر بمعنى الرمل الكثير والماء الكثير لامه زايدة، لأن (طيس) بغير لام أيضا بهذا المعنى.

(٤) بعنى لا يصحّ أن يقع هذه الحروف زايدة من دون وجود الشروط المذكورة فى زيادتها.

(٥) من بيانية أى: ما لم يقم دليل على زيادتها والدليل لذلك أن يشتقّ منه صيغة فاقدة لذلك الحرف فيكشف ذلك عن زيادته.

(٦) أى: لأنّ نونيهما سقطا فى حظلت و أسبل الزرع المشتقّين من (حنظل و سنبل).

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ * إِلَّا إِذَا ٱبْتُدِىَ بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا
وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ ٱحْتَوَى عَلَى * أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ ٱنْجَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا * أَمْرُ الثُّلَاثِى كَاخْشَ وَٱمْضِ وَٱنْفُذَا

شَمْأَل و إِحْبَنْطَأ و ميَمْ دُلَامِص و ابْنَمْ و تَائِىْ مَلَكُوت و عِفْرِيتِ و سِينَىْ قِدَمُوس و اسْتَطَاعَ (١) لِسُقُوطِهَا فى ٱلشُّمُولِ والْحَبَطِ و الدُّلَاصَةِ والْبُنُوَّةِ والْمُلْكِ والْعَفْرِ والْقِدَمِ والطَّاعَةِ.

فصل فى زيادة همزة الوصل

(لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ (٢) لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ٱبْتُدِى بِهِ) لِأَنَّه جِيئَ بِهِ لِذَلك (٣) (كَاسْتَثْبِتُوا وَ هْوَ) لَا يَكُونُ لِلْمُضَارِعِ مُطلقاً (٤) ولَا لِمَاضٍ ثُلَاثِىٍّ ولَا رُبَاعِىٍّ بَلْ (لِفِعْلٍ مَاضٍ ٱحْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ ٱنْجَلَى) و اسْتَخْرَجَ (وَ ٱلْأَمْرِ وَ الْمَصْدَرِ مِنْهُ) (٥) نَحو إِنْجَل و إِسْتَخْرِج و إِنْجِلَاءاً و إِسْتِخْرَاجاً (وَ كَذَا أَمْرُ ٱلثُّلَاثِى كَاخْشَ وَ ٱمْضِ وَ ٱنْفُذَا) (٦)

---

(١) يعنى هذه الحروف أيضا زايدة فى هذه الكلمات لأنها سقطت فى الكلمات المشتقّة منها فشمأل مشتق من (شمول) وهو فاقد للهمزة وهكذا باقى الأمثلة.

(٢) أى: فى أول الكلمة.

(٣) أى: لأنه جىء به، لأن يثبت و يتلفّظ به و ذلك لسكون الحرف الذى بعده وعدم امكان الابتداء بالساكن فثبوته فى الابتداء ضرورىّ.

(٤) ثلاثيّا كان أو رباعيّا مجرّدا أو مزيدا لضرورة تصدّر المضارع بحروف (اتين).

(٥) أى: ممّا احتوى على أكثر من أربع يعنى الأمر والمصدر من المزيد.

(٦) مثّل بثلاث أمثلة ليدلّ على ان همزة الوصل تكون فى الأمر من الثلاثىّ سواء كان مكسور العين أو مفتوحة أو مضمومة.

وَفِى ٱسْمٍ استٍ ٱبْنٍ ٱبْنمٍ سُمِعْ * وَٱثْنَيْنِ وَٱمْرِىءٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ
وَٱيْمُنُ هَمْزُ ألْ كَذَا وَيُبْدَلُ * مَدّاً فِى ٱلِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

(وَ) هو (فِى ٱسْمٍ) و (أُسْتٍ) وهو الْعَجُز و (ٱبْنٍ) و (ٱبْنَمٍ) وهو ابْنٌ زِيدَتْ عَلَيهِ ميمٌ (سُمِعَ) فَحُفِظَ(١) وَلَم يُقَسْ عَلَيه (وَ) سُمِعَ أيضاً فى (ٱثْنَيْن و ٱمْرِءٍ وَتَأْنِيثٍ) لِهٰذِهِ الثَّلاثة (تَبِعَ) وهو إبْنَةٌ و اثْنَتَانِ و ٱمْرَأةٌ (وَ) فى (أَيْمُنُ) فى الْقَسَم. قالَ ابنُ هِشام: ويَنبغى أَنْ يُعَدَّ «أل» الْمَوْصُولَة و «أَيْمُ» لُغَةً فى أَيْمُن(٢)، فَإنْ قالُوا(٣) هى أَيْمُن فَحُذِفَتِ اللام، قُلنا فى جَوابهم و ٱبْنَم هو ابْنٌ فَزِيدَتِ الْميمُ. قُلتُ: وعَلىٰ هٰذا(٤) يَنبغى أَنْ يَعُدُّوا أيضاً «أَمْ» لُغَةً فيه فَاعْلَم (هَمْزُ ألْ) الْمَعرفة (كَذا) أَىْ وَصْلٌ، وهٰذا ٱخْتِيار لِمَذهَب سيبويه، والْخَليلُ يَقُولُ إنَّه قَطعٌ كما تَقَدَّمَ فى بابه(٥) مُبَيِّناً ويُخالِفُ هَمزتُها

---

(١) أى: فقبل وجوده فى هذه الكلمات لصدوره من أهل اللسان، ولكن لا يقاس عليه.

(٢) يعنى قال ابن هشام انه كان ينبغى أن يعدّوا من جملة ما فيه همزة الوصل (ال الموصولة وأيم الذى هو لغة فى أيمن) لأنّ همزتهما أيضا همزة وصل، فهذا غفلة من القوم.

(٣) يعنى ان قالوا فى مقام رفع الاشكال (اشكال عدم ذكر أيم فى كلامهم) انّ أيم ليس لفظا مستقلاّ، بل هو أيمن بحذف النون منه فلا حاجة الى ذكره.

قلنا فى جوابهم ان (ابنم) أيضا ليس لفظا مستقلاً، بل هو ابن بزيادة الميم مع انّهم ذكروه فى عداد ما فيه همزة الوصل.

(٤) يعنى بناءا على عدّ اللغاة الشاذّة فى عداد الألفاظ المشهورة كما فعله ابن هشام فينبغى أن يعدّوا (أم) الذى هو لغة فى (أل) أيضا فى عدادها.

وهذا الكلام من الشارح امّا ايراد على ابن هشام أو تأييد له.

(٥) أى: فى باب (المعرّف بأداة التعريف) بقوله (أل حرف تعريف أو اللام فقط) وقوله مبينا أى: مفصّلا و موضّحا.

مـا قَبْلَه(١) فى أنَّه (يُبَدَّلُ مَدّاً فِى ٱلاسْتِفْهامِ) نَحو «قلْ آلذَّكَرَينِ حَرَّمَ»(٢) (أَوْ يُسَهَّلُ)(٣) نَحو:

أَلحَقْ إنْ دارُ ٱلرُّبابِ تَباعَدَتْ أَوِ ٱنْبَتَّ حَبْلٌ أَنَّ قَلْبَكَ طائِرٌ(٤)

---

(١) يعنى يخالف همزة ال المعرفة همزة الكلمات الّتى ذكرت قبله ممّا فيه همزة الوصل فى ان همزة تلك الكلمات لا تنقلب ألفا أبدا ولا تسهّل و أما همزة ال المعرفة فتنقلب ألفا اذا تقدّم عليه همزة الاستفهام أو تسهّل.

(٢) فانّ الأصل (أ ألذكرين).

(٣) التسهيل هنا هو التلفّظ بالهمزة بصوت بين الهمزة والألف.

(٤) يعنى هل ينبغى ان بعدت دار رباب أو انقطع حبل مودّها أن يطير قلبك فتموت شوقا اليها.

(الشاهد) فى تسهيل الهمزة الثانية فى (أ ألحق) لوقوفها بعد همزة الاستفهام.

أَحْرُفُ ٱلابْدَالِ هَدَأْتَ مُوطِيَا * فَأَبْدِلِ ٱلْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِراً إِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي * فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْناً ذَا ٱقْتُفِي

هذا باب الابدال

(أَحْرُفُ الْإِبْدَالِ) عَدَّهَا فِى ٱلتَّسهيلِ ثَمَانِيَة وزَادَهُنَا الْهَاء، وتَقَدَّمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِن التَّاء (١) فِى الْوَقْفِ عَلَى نَحوِ رَحْمَة ونِعْمَة فَصَارَت تَسعةً يَجمَعُهَا قَوْلُكَ: (هَدَأْتَ مُوطِياً).

(فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ) أَىْ خُذهَا بَدَلاً (مِنْ واوٍ وَ) مِن (يَاءٍ) حالكون كُلٍّ مِنهمَا (آخِراً إِثْرَ أَلِف زِيدَ(٢) نَحو رِدَاءٍ وكِسَاءٍ(٣) بخلافِ تَعَاوُنٍ وتَبَايُنٍ

---

(١) فليس حرفا آخر.

(٢) يعنى اذا وقع واو أو ياء آخر الكلمة وكان قبلهما ألف زايدة فأبد لهما ألفا فهنا ثلاث شروط:

(الأول): وقوعهما آخر الكلمة.

(الثانى): أن يكونا بعد ألف.

(الثالث): أن يكون الألف زايدة.

(٣) أصلهما (رداو) و (كساى).

وَٱلْمَدُّ زِيدَ ثَالِثاً فِى ٱلْوَاحِدِ * هَمْزاً يُرَى فِى مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ

لِعَدَمِ تَطَرُّفِهِمَا(١) و نَحو غَزْوٌ و ظَبْيٌ لِعَدَمِ تِلْوِهِمَا ٱلأَلِف، و نَحو وٰاوٍ وَ وٰايٍ لِأَصَالَةِ ٱلأَلِفِ(٢).

(وَ فِى) ٱسْمِ (فَاعِلِ مَا) أَىْ فِعلٍ (أُعِلَّ عَيْناً ذَا) أَىْ إِبْدَالُ الْهَمزَةِ مِن يَاءٍ ومن وٰاوٍ (ٱقْتُفِى) كَبَائِعٍ وقَائِمٍ(٣)، بِخلَافِ مَا لَم تُعَلّ عَينُه(٤) و إِنْ اعتَلَّتْ(٥) نَحو عَيَنَ فهو عَايِن و عَورَ فهو عَاوِر، و ٱلإِعْلَالُ إِعْطَاء الكلمةِ حُكمَهَا(٦) مِن حَذفٍ و قَلْبٍ و نَحو ذٰلك، وٱلإِعْتِلَالُ كونُهَا حَرْفَ عِلَّةٍ.

(وَ ٱلْمَدُّ) الَّذى (زِيدَ ثَالِثاً فِى الْوَاحِدِ(٧) هَمْزاً يُرَى) بِالْإِبْدَالِ(فى)جَمعِهِ عَلَى مَفَاعِل (مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ) والصَّحَائِف والعَجَائِز(٨)، بِخِلَافِ الَّذى لم يُزَد نَحو مَفَازَةٍ وَ مَفَاوِز و مَسيرَةٍ و مَسَاير و مَثُوبَةٍ و مَثَاوِب(٩).

---

(١) أى: لعدم كون الواو والياء فى آخر الكلمة.

(٢) أى: لأنّ الألف فيهما أصليّ وليس زايدا والشرط زيادته و (واو) اسم للحرف و (واى) اسم لمفازة.

(٣) لأنّ أصل فعلهما (بيع و قوم) فاعلّ عينهما ألفا.

(٤) أى: بخلاف ما لم يجر الاعلال فى عينه، أى: لم يغيّر عينه و بقى على حاله.

(٥) أى: وان كان عينه حرف علّة.

(٦) أى: اجراء قواعد الصرف عليها.

(٧) يعنى اذا كان الحرف الثالث من المفرد حرف مدّ وهو الألف والواو والياء، وكان زايدا لا أصليّا فاذا جمعته على (مفاعل) أبدل ذلك المدّ همزة.

(٨) فانّ الألف فى قلادة والياء فى صحيفة والواو فى عجوز ثالث حروف الكلمة و زايد لأنّ الحروف الأصليّة منها (قلد و صحف و عجز).

(٩) فانّ أصولها (فوز و سير و ثوب) فالمدّ فيها أصلىّ.

كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ ٱكْتَنَفَا * مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيِّفَا
وَٱفْتَحْ وَرُدَّ ٱلْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّ * لَامًا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ

(كَذَاكَ) يُبْدَلُ هَمْزاً (ثَانِي) حَرْفَيْنِ (لَيِّنَيْنِ ٱكْتَنَفَا) مَدَّ مَفَاعِلَ) أَيْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا قَبْلَه والآخَرُ بَعْدَهُ و تَوَسَّطَهُمَا (كَجَمْعِ) شَخْصٍ(١) (نَيِّفَا) عَلَى نَيَائِف و أَوَّل على أَوَائِل و سَيِّد عَلَى سَيَائِد(٢)، بِخِلَافِ نَحو طَوَاو يس(٣)، قَدَّرْتُ فَاعِلَ جَمعِ الْمَحذُوفِ الْمَنوِيِّ(٤) بِشَخصٍ تَبَعاً لِلْكَافِيَة.

(وَ ٱفْتَحْ وَرُدَّ الهمز) الْمُبدَلَ(٥) مِن ثَانِي ٱللَّيِّنَيْنِ الْمُكتَنِفَيْنِ مَدَّ مَفَاعِلَ (يَا فِيمَا أُعِلَّ لَاماً) الْمُبدَلَ(٦) مِنه كقَضِيَّة و قَضَايَا أَصلُهَا قَضَائِيْ فَأُبْدِلَتِ الْهَمزَةُ يَاءاً مَفتُوحَةً فَانقَلَبتِ الْيَاء الْمُتَطَرِّفَةُ أَلِفاً لِتَحَرُّكِهَا و ٱنْفِتَاحِ مَا قَبلَهَا.

---

(١) أى: مثل أن يجمع شخص كلمة نيّف على نيائف فجمع هنا بمعناه المصدرى.

(٢) و أصلها نيايف و أوايل و سيايد.

(٣) لأنّه على (مفاعيل) و شرط أن يكون على مفاعل بقوله (مدّ مفاعل).

(٤) أى: الفاعل المقدر قدرّتها بشخص تبعا للكافية و الاّ لأمكن أن يجعل (جمع) اسما و يضاف الى نيّفا و يجعل الألف أطلاقا للضرورة.

(٥) أى: الهمز الذى هو بدل من ثانى اللينين حسب القاعدة السابقة بقوله (كذاك ثانى لينين...).

(٦) يعنى الهمزة التى كانت بدلا عن ياء حسب البيت السابق ردّها فى خصوص معتلّ اللام الى الياء.

وهذه القاعدة تنطبق على نحو (قويّة) اذا جمعت على مفاعل فتكون قوائى لأنّ المدّين فى هذا المثال وهما الواو والياء مكتنفان بألف مفاعل فحسب هذه القاعدة تردّ الهمزة ياءا مفتوحة فتنقلب الياء الأخيرة ألفا فتصير قوايا وكذا نحو (حوايا) جمع حويّة، و امّا تمثيله بنحو (قضيّة و قضايا) فهو توسعة فى القاعدة أى اشعار بأنّ رد الهمزة ياء لا ينحصر بالمبدل من ثانى مكتنفين بل يشمل المبدل من لين بعد مدّ مفاعل مطلقا و ان لم يكن قبله لين كما فى (قضية) فانّ مدّ

وَاواً وَهَمْزاً أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّ * فى بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِىَ الْأَشُدّ

(وَ) الْهَمْزُ (فِى مِثْلِ هِرَاوَة)(١) إِذَا جُمِعَ (جُعِلَ وَاواً) لِأَنَّه حينئذٍ(٢) يَصيرُ هرائى، فَتُفتَحُ الْهَمزَةُ لِلإستِثقَال(٣) فَتُقلَبُ الْيَاء أَلِفاً لِمَا سَبَقَ(٤) فَيَصيرُ هِرائى (٥) فَيُكرَهُ اجْتِمَاعُ الْأَمْثَالِ(٦) فَفُعِلَ بِهِ مَا ذُكِر(٧) وقيل(٨) هِرَاوِىّ.

(وَ هَمْزاً أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدَّ)(٩) إِذَا كَانَا مُتَوَالِيَيْنِ (فِى بَدْءِ) كلمةٍ (غَيْرِ شِبْهِ وُوْفِىَ الْأَشُدّ)(١٠) كأُوَاصِل(١١) بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَا فى بَدْءِ شِبْهِ وُوْفِىَ، وهو كُلُّ مَا ثَانِى وَاوَيْهِ مُنقَلِبٌ عَن أَلِفِ فَاعل(١٢) إِذْ اصلُهُ وَافى فَلَا يُرَدُّ هَمْزاً.

المفاعل فيها غير مكتنف بلينين لعدم لين قبله.

(١) العصا الضخمة كهراوة الفاس والمعول، أى: يدتها.

(٢) أى: لأنّ جمع هراوة حينما تجمع على مفاعل يصير هرائى حسب القاعدة التى مضت فى نحو قلائد جمع قلادة.

(٣) أى: لثقل كسرة بعدها ياء.

(٤) فى (قضائى) أى: لتحركها و انفتاح ما قبلها.

(٥) براء و ألف و همزة وألف.

(٦) ألف و همزة و ألف، لأنّ الهمزة بحكم الألف فاجتمع ثلاث أمثال.

(٧) أى: جعل همزته واوا.

(٨) أى: فصار هراوى بألف و واو و ألف.

(٩) يعنى اذا اجتمع واوان أول كلمة و كانا متواليين بأن لم يفصل بينهما حرف فابدل أولهما همزة فقل فى (و واصل) أو اصل بشرط أن لا يكون الواو الثانى بدلا عن ألف المفاعلة.

(١٠) أى: فى غير المجهول الماضى من المفاعلة.

(١١) أصله (و واصل) جمع واصلة كضوارب جمع ضاربة.

(١٢) (فاعل) ماض من المفاعلة فانّ (ووفى) مجهول وافى كضورب مجهول ضارب.

وَمَدّاً ٱبْدِلْ ثَانِيَ ٱلْهَمْزَيْنِ مِنْ * كِلْمَةٍ ٱنْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَآئْتَمِنْ
إِنْ يُفْتَحِ ٱثْرَ ضَمٍّ ٱوْ فَتْحٍ قُلِبْ * وَاواً وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ
ذُو ٱلْكَسْرِ مُطْلَقاً كَذَا وَمَا يُضَمّ * وَاواً أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظاً أَتَمّ

فصل: (وَمَدّاً أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُن) ذٰلكَ الْهمزُ ثُمَّ الْمَدُّ يَكُونُ مِن جِنسِ الْحَرَكَةِ الَّتِى قَبلَه(١) (كَآثِرْ) أَصلُهُ أأثِرو (أُوتُمِن) بِضَمِّ التّاءِ أصلُهُ أُئْتُمِن و إِيثَار أَصلُهُ إِئْثَار.

(و قَيَّدَ الْهَمزَ بِالسُّكُونِ لِأَنَّ فى غَيرِهِ(٢) تَفصيلاً أَشَارَ إِلَيه بِقولِهِ: (إِنْ يُفْتَحِ) ثَانِى الْهَمزَيْنِ وكَانَ (إِثْرَ) هَمزٍ ذِى (ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبَ وٰاواً)(٣) كَأُوٰاخِذ أَصلُهُ أُأْخذو أَوٰادِم جَمعُ آدَم أَصلُهُ آأدِم(وَيٰاءاً) إِنْ كَانَ الْمفتُوحُ (إِثْرَ ذى (كَسْرٍ يَنْقَلِبُ) كإِيَمّ(٤) مِثال إِصبَع مِن الْأَمّ(٥) أَصلُهُ ءِأْمَم، فَنُقِلَت فَتحةُ الْمِيمِ الْأُولٰى إِلَى الْهَمزَةِ تَوَصُّلاً لِلإِدغَامِ(٦) ثُمَّ أُبدِلَتِ الْهَمزةُ يٰاءاً والْهمزُ (ذُو الْكَسْرِ مُطلَقاً) سَوٰاءٌ كَانَ إِثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ كَسرٍ (كَذٰا) أَىْ يَنقلِبُ يٰاءاً

---

(١) أى: يكون المدّ من جنس حركة الهمزة الأولى فان كانت الأولى مفتوحة فالمدّ ألف أو مضمومة فواو أو مكسورة فياء.

(٢) أى: فى غير الساكن وهو المتحرّك.

(٣) يعنى ان كانت الهمزة الثانية مفتوحة و الأولى مضمومة أو مفتوحة قلبت الثانية واوا وان كانت الثانية مفتوحة و الأولى مكسورة تنقلب الثانية ياء.

(٤) أمر من امّ يأمّ أى: اقصد.

(٥) بفتح الهمزة مصدر بمعنى القصد.

(٦) أى: نقلت حركة الميم ليسكن و يصحّ ادغامه فى الميم الثانى اذ لولم يسكن الأول لم يدغم فى الثانى.

فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقاً جَا وَأُوْمٌ * وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ امْ

كأَيِّنُّه(١) أَيْ اَجْعَلُهُ يَئِنّ و اَيَمَّه(٢) و ايِم مِثالُ إثمِد(٣) مِنَ الْأَمّ.

(وَمَا يُضَمُّ) مِن ثَانِي الْهَمزَتَيْنِ (وَاوا أَصِلْ) مُطلَقاً(٤) (مَا) دَامَ (لَمْ يَكُنْ لَفْظاً أَتَمَّ)(٥) بِأَنْ لَم يَكُن فِي آخِرِ الْكلمَةِ كأُوُّم(٦) مِثال ابْلُم مِن الْأُمّ(٧) و أَوُّب جَمعُ أَبّ(٨) و إوُّم مِثالُ إصبُع(٩) بِضَمِّ الْبَاءِ مِن الْأُمّ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّ اللَّفظِ (فَذَاكَ يَاءاً مُطْلَقاً)(١٠) سَوَاءٌ كَانَ إثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتحٍ أَمْ كَسرٍ، و كَذَا سُكُونٍ (جَاء) كالْقُرْئُى والْقَرْئَى والقِرْئِى و قِرِئى أمثِلَة(١١)بُرْثُن و جَعْفَر

(١) متكلّم وحده من باب الافعال.

(٢) أصله أئمّة جمع امام قلبت الهمزة المكسورة ياء فصار أيمّة.

(٣) يعنى ان أصله (أ أمم) على وزن اضرب ثم نقل حركة الميم الأول الى الهمزة الثانية للادغام ثم قلبت الهمزة المكسورة ياء وهو أمر من أمّ يأمّ على ضرب يضرب امّا أى: قصدا.

(٤) أى: سواء كانت الأولى مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

(٥) أى: بشرط أن لا تكون الهمزة متمّا للفظ أى: لا يكون آخر الكلمة.

(٦) أصله أو مم كانصر أمر من امّ يئمّ كنصر ينصر.

(٧) بفتح الهمزة هو القصد فيأتى عين مضارعه بالحركات الثلاث.

(٨) بتشديد الباء بمعنى المرعى.

(٩) لم ااعثر على معنى لاوّم بكسر الهمزة وضم الواو والظاهر انه مثال فرضىّ لتفهيم القاعدة.

(١٠) فذاك يعنى الهمز المتم أى: الواقع آخر الكلمة ياء سواء فتح ما قبله أو ضمّ أم كسر.

(١١)المراد انها أمثلة لوزنها الأصلى لا الفعلى كما سيجىء من اعلال كل واحدة منها و تغييرها الاّ فى الأخيرة كما سيأتى.

وَيَاءً ٱقْلِبْ أَلِفاً كَسْراً تَلاَ * أَوْيَاءَ تَصْغِيرٍ بِوَاوٍ وَذَا ٱفْعَلاَ
فِي آخِرٍ أَوْقَبْلَ تَا ٱلتَّأْنِيثِ أَوْ * زِيَادَتَيْ فَعْلاَنَ ذَا أَيْضاً رَأَوْا

وزِبْرِج وقِمَطر مِن الْقِراء(١)، والْيـاء فى الأخير سالِمَةٌ(٢) لِسُكُونِ ما قَبلها(٣)، وفى الثّالِثِ ساكِنَةٌ لِأَنَّها كياءِ قاضٍ(٤)، وفى الثّانى مَقلُوبَةٌ أَلِفاً(٥)، وفى الأوَّلِ(٦) فُعِلَ بِها ما فُعِلَ بِأيد مِن تَسكِينِها وإبدالِ الضَّمَّةِ قَبلها كَسرةً(٧) (وَأُمٌّ ونَحْوُهُ) وهو كُلَّ ذِى هَمْزَيْن: الأَوَّلُ مَفتُوحٌ والثّانى مَضمُومٌ (وَجْهَيْنِ) لِلْقَلبِ والتَّصحيح(٨) (فى ثانيهِ أُمٌّ) أىْ أَقْصُد.

فصل: (وَيـاءً ٱقْلِبْ أَلِفاً كَسْراً تَلا)(٩) كمِصْباح ومَصابيح و مُصَيْبيح (أوْ) تَلا (ياء تَصْغِيرٍ) كغَزال وغُزَيِّل(١٠)(بِواوٍ ذا) أىِ الْقَلْبَ ياءاً (ٱفْعَلا)(١١)إنْ كانَت (فِى آخِرٍ) بَعدَ كَسرٍ كرَضِىَ أَصلُهُ رَضِوَ إذ هو مِنَ الرِّضْوان

---

(١) بمعنى طلب الضيافة.

(٢) أى: سالمة من القلب والحذف والسكون فهو باق على وزن قطر.

(٣) فانّ القلب أو السكون الذى يأتى فى البقيّة انما هو من أجل حركة ما قبل الياء كما ستعلم ولئلاّ يلتقى الساكنان.

(٤) فى سكون ما قبل الياء والمراد هو القاضى المعرف باللام لا الخالى عنها.

(٥) لتحرّكها وانفتاح ما قبلها.

(٦) الذى كبرثن المضموم ما قبل آخره.

(٧) بمناسبة الياء.

(٨) أى: يجوز قلب الثانى واوا ويجوز ابقائه على حاله.

(٩) أى: الألف المكسور قبله أقلبه ياء.

(١٠) بتضعيف الياء أولهما ياء التصغير وثانيهما بدل الألف.

(١١) أى: افعل بالواو والمتأخّر ما فعلت بالألف المكسور قبلها والتالى ياء التصغير

فى مَصْدَرِ ٱلْمُعْتَلِّ عَيْناً وَٱلْفِعَلْ * مِنْهُ صَحِيحُ غَالِباً نَحْوُ ٱلْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِى عَيْنٍ اعْتَلَّ أَوْسَكَنْ * فَاحْكُمْ بِذَا ٱلْإِعْلَالِ فيهِ حَيْثُ عَنّ

بِخِلَافِ الْوَاقِعَةِ وَسَطاً كعِوَض (أَوْ) كَانَت (قَبْلَ تَاءِ ٱلتَّأنيثِ)) كشَجِيَّة أَصلُهُ شَجِوَّة إذهو مِنَ الشَّجْوِ (أَوْ) كَانَت قَبلَ (زِيَادَتَىْ فَعْلَان) وهمَا ٱلْألِفُ وٱلنُّونُ كغَزِيَان مِثل قَطِران مِنَ الْغَزْوِ(١) (ذَا) أَىْ قَلبُ الْوَاوِ يَاءاً (أَيْضاً أَوْ) مَجيئُهُ (فِى مَصْدَرِ) الْفِعِل (الْمُعتَلِّ عَيْناً(٢) المَوْزُونِ بِفِعَال كصَامَ صِيَاماً(٣)، بِخِلَافِ الْمُصَحَّحِ وإنْ كَانَ مُعتَلاً(٤) كلَاوذ لِوَاذاً والمَوْزُونِ بِغَيرِ فِعَال(٥) كمَا قَالَ:

(وَ الْفِعَلُ مِنْهُ) أَىْ ومِن الْمُعتَلِّ عَيْناً (صَحيحٌ غَالِباً(٦) نَحْوُ الْحِوَل) مَصدرُ حَال (وَ جَمْعُ) اسْم (ذِى عَيْن اُعِلَّ أَوْ سَكَنَ) و تَلَاهُ ٱلِف(٧) (فَاحْكُمْ بِذَا ٱلْإِعْلَالِ) أى قَلبِ الْوَاوِ يَاءاً (فيهِ حَيْثُ عَنَّ) نَحو دَار و دِيَار و ثَوْب و

فأقلب الواو المتأخّر أيضا ياء بشرط أن يكون ما قبله مكسورا.

(١) فأصل غزيان (عزوان) قلب الواو ياء لوقوعه قبل الألف والنون.

(٢) أى: المصدر الذى أجرى الاعلال على عينه أى: تغيّر.

(٣) فانّ أصله صوام أجرى الاعلال على عينه وهو الواو فصار ياء بمناسبة الكسرة ما قبله.

(٤) أى: بخلاف ما لم يتغيّر عينه وان كان العين حرف علّة.

(٥) أى: المصدر الذى على غير وزن فعال.

(٦) أى: لا ينقلب واوه ياء غالبا.

(٧) يعنى الجمع الذى أجرى الاعلال على عين مفرده أو كان عينه واوا ساكنا بعده ألف فى الجمع فأقلب واوهما فى الجمع ياء.

وَصَحَّحُوا فِعَلَةً وَفِي فِعَلْ * وَجْهَانِ وَٱلْإِعْلَالُ أَوْلَى كَٱلْحِيَلْ
وَٱلْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا ٱنْقَلَبْ * كَٱلْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ وَوَجَبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ * وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا ٱعْتُرِفْ

ثِيَاب(١) بِخِلَافِ ذِي الْعَيْنِ الْمُصَحَّحِ كَطَوِيل وَطِوَال(٢) وَالسَّاكِنِ الَّذِي لَمْ يَثْلُهُ فِي الْجَمْعِ أَلِفٌ كَمَا قَالَ: (وَصَحَّحُوا فِعَلَةً) فَقَالُوا كَوْرٌ وَكِوَرَة (وَفِي فِعَلٍ وَجْهَانِ): ٱلْإِعْلَالُ وَٱلتَّصْحِيحُ (وَٱلْإِعْلَالُ أَوْلَى كَٱلْحِيَلِ) جَمْعُ حِيلَة(٣)، وَمِنَ ٱلتَّصْحِيحِ حَاجَة وَحِوَج(٤).

(وَالْوَاوُ) إِنْ كَانَ (لَامًا) رَابِعًا فَصَاعِدًا وَاقِعًا (بَعْدَ فَتْحٍ(٥) يَا ٱنْقَلَبَ كَٱلْمُعْطَيَانِ) أَصْلُهُ الْمُعْطَوَانِ وَكَذَا (يُرْضَيَانِ) أَصْلُهُ يُرْضَوَانِ.

(وَوَجَبَ إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ) أَيْ أَخْذُهَا بَدَلًا (مِن أَلِفٍ) كَبُوع(٦)

---

(١) فمفرد الأول (دار) أجرى عليه الاعلال، لأنّ أصله (دور) ففى جمعه (يقلب الواو ياء (ديار) و مفرد الثانى (ثوب) عينه واو ساكن و بعده ألف فى الجمع (ثواب) فيقلب واوه ياء (ثياب).

(٢) فانّ الواو فى مفرده لم يعلّ أى: لم يغيّر.

(٣) فانّ أصلها حولة أعلّ فصار حيلة.

(٤) لأنّ أصل (حاجة) حوجة فلم ينقلب واوه فى الجمع (حوج).

(٥) فهنا ثلاث شروط:

الأوّل: أن يكون الواو لام الكلمة.

الثانى: أن يقع رابعا فصاعدا.

الثالث: أن يكون بعد فتح.

(٦) مجهول (بايع) فلمّا أرادوا بناء المجهول ضم بائه فقلب الألف واو الضم ما قبله.

وَيُكْسَرُ ٱلْمَضْمُومُ فِى جَمْعٍ كَمَا * يُقَالُ هِيمٌ عِنْدِ جَمْعِ أَهْيَمَا
وَوَاواً ٱثْرَ ٱلضَّمِّ رُدَّ ٱلْيَا مَتَى * أُلْفِىَ لاَمَ فِعْلٍ ٱوْمِنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَهْ * كَذَا إِذَا كَسَبُعَانَ صَيَّرَهْ

(وَيَاءٍ) سَاكِنَةٍ مُفرَدَةٍ(١) فى غَيرِ جَمعٍ(٢) (كَمُوقِنٍ بِذَا) أَى الْقَلب وٰاواً (لَهَا ٱعْتَرِفْ) كَمِثَالِ الْمصنف، إذ أَصلُهُ مُيْقِنٌ لِأَنَّه مِنَ الْيَقين بِخِلَافِ الْمُحَرَّكَةِ كَهُيَام والْمُدغَمَةِ كَحُيَّض و كَائِنَةٍ فى جَمعٍ لٰكِن لَهَا حُكمٌ آخَر،وهو: قَلبُ ٱلضَّمَّةِ قَبلَهَا كَسرةً(٣) كَمَا قَالَ: (وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ) قبل الياءِ السّاكنه (فِى جَمْعٍ(٤) كَمَا يُقَالُ هِيمٌ عِندَ جَمعِ أَهْيَمَا.

(وَوٰاواً إِثْرَ ٱلضَّمِّ رُدَّ ٱلْيَامَتَى أُلْفِىَ لاَمَ فِعْلٍ (٥) كَنَهُوَ الرَّجُل(٦) إِذَا كَمُلَ نُهْيَه أَىْ عَقلُهُ أَصلُهُ نَهُىَ (أَوْ) أُلْفِىَ [الْيَاء] لاَمَ ٱسْمٍ (مِنْ قَبْلِ تَاءِ التَّأْنيثِ (كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَةٍ)(٧) فَإِنَّه يَقولُ مَرْمُوَة والأَصْلُ مَرْمُيَة.

---

(١) أى: غير مدغمة.

(٢) أى: بأن يكون الياء فى غير الجمع فموقن مثلا لا يوجد ياء فى جمعه (موقنين أو موقنات) بل فى مفرد مثل (يقين وايقان).

(٣) لا قلب الياء واوا.

(٤) يعنى اذا وقع حرف مضموم قبل ياء ساكنة فى الجمع كسر الحرف المضموم قبل الياء نحو (هيم) جمع أهيم فانّ الأصل (هيم) بضمّ الهاء كحمر جمع أحمر ثم انكسر الهاء بمناسبة الياء و (الأهيم) المصاب بداء الهيام أى: شدّة العطش.

(٥) تقدير البيت هكذا (وردّ الياء واوا بعد ضم متى ألفى الياء لام الفعل) يعنى اذا وجدت لام الفعل ياء قبله ضمّة فردّه الى الواو.

(٦) مرّ فى باب فعل المدح ان (فعل) مضموم العين يؤتى به للمدح بقوله (واجعل فعلا عن ذى ثلاثة كنعم مسجلا).

(٧) أى: كتاء من صيغة بناء بان من مادّة (رمى) على وزن مقدرة فتكون (مرموة).

وَإِنْ تَكُنْ عَيْناً لِفُعْلَى وَصْفَا * فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى
مِنْ لاَمِ فَعْلَى اسْماً أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ * يَاءٍ كَتَقْوَى غَالِباً جَاذَا الْبَدَلْ

(كَذَا) يُرَدُّ الْيَاء وَاواً لِوُقُوعِهَا إِثْرَ ضَمٍّ (١) (إِذَا) البانى (كَسَبُعَانٍ) بِضَمِّ الْبَاء (صَيَّرَهُ) أَىْ بَنَاهُ مِن رَمَى (٢) فَإِنَّه يَقُولُ رَمُوَان و الأَصْلُ رَمُيَان.

(وَ إِنْ تَكُنِ) الْيَاء (عَيْناً لِفُعْلَى) بِضَمِّ الْفَاءِ حَالَكَوْنِهَا (وَصْفاً فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ): الإِعْلاَلُ (٣) وَ التَّصحيحُ وَ قَلبُ الضَّمةِ حينئذٍ (٤) كَسرةً (عَنْهُمْ يُلْفَى) (٥) ككُوسَى و كيسَى مُؤَنَّثُ أَكْيَسْ، بِخِلاَفِ فُعْلَى إِسْماً فَلاَ يَجُوز فيهِ إِلاَّ الإِعْلاَل كطُوبَى (٦) [اسْماً] لِشَجَرَةٍ.

فصل: فى نَوْعٍ مِنَ الإِبْدَالِ، (مِنْ لاَم فَعْلَى) بِفَتحِ الْفَاءِ حَالكونِهِ (أَسْماً أَتَى الْوَاوُ بَدَلَ يَاءٍ (٧) كَتَقْوَى) أَصلُهُ تَقْيَا لِأَنَّه مِن وَقَيْتُ، بِخِلاَفِ فَعْلَى وَصْفاً كَصَدْيَى (٨)، وقوله: (غَالِباً جَاذَ الْبَدَلُ) لاَ دَائِما إِحْتِرَازٌ مِن نَحوِ رَيَّا (٩) بِمَعنَى

---

(١) علّة لردّ الياء واوا.

(٢) يعنى اذا البانى بنا وزن سبعان من مادّة رمى فيصير (رموان) ردّ الياء واوا لانضمام ما قبله.

(٣) يقلب الياء و واوا ككوسى.

(٤) أى: حين التصحيح و بقاء الياء قلب ضمّة ما قبلها كسرة بمناسبة الياء.

(٥) يعنى الوجهان يوجد ان فى أقوال النحاة.

(٦) أصله طيبى.

(٧) أى: ان كان اسم على وزن فعلى وكان لامه ياء قلب الياء واوا.

(٨) فانّه وصف مؤنّث صديان بمعنى عطشان فلا يقلب يائه واوا.

(٩) فانّه على وزن فعلى و مع انّه اسم لم يبدل يائه واوا وقوله بمعنى الرائحة لئلاّ يتوهّم انّه وصف مؤنّث ريّان بمعنى الشبعان من الماء.

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ فُعْلَى وَصْفَا * وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِراً لَا يَخْفَى
إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا * وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغَمَا * وَشَذَّ مُعْطَىٰ غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

اَلرَّائِحَة (بِالْعَكْسِ) أَىْ بِعَكْسِ إِتْيَانِ الْوَاوِ بَدَلَ الْيَاءِ وهو إِتْيَانُ الْيَاءِ بَدَلَ الْوَاوِ (جَاءَ لَامُ فُعْلَىٰ) بِالضَّمِّ حَالَ كَوْنِهِ (وَصْفَا)(١) كَالْعُلْيَا بِخِلَافِهِ اسْماً كَالْحُزْوَىٰ (وَ كَوْنُ قُصْوَىٰ) الْوَصْفُ (٢) الْمُصَحَّحُ (نَادِرًا لَا يَخْفَىٰ) عَلَىٰ أَهْلِ الْفَنِّ.

فصل

فصل: فى نَوْعٍ مِنه. (إِنْ يَسْكُنِ اَلسَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ وَ اتَّصَلَا) فى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ (وَمِنْ عُرُوضٍ) لِلسَّابِقِ أَوْ لِلسُّكُونِ (عَرِيَا فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِماً)(٣) بَعْدَ الْقَلْبِ فى الْيَاءِ الْأُخْرَىٰ كَهَيِّن أَصْلُهُ هَيْوِن بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يَتَّصِلَا كَابْنِى وَافِدٌ(٤) أَو كَانَ السابقُ أَوِ السُّكونُ عَارِضاً كَرُوِيَة (٥) مُخَفَّفُ

---

(١) يعنى انّ فعلى بالضمّ بعكس فعلى بالفتح فيما ذكر ففى الوصفى منه (من المضموم) يبدل واوه ياء كالعليا و أصله علوا لأنّه من العلو و امّا الاسمى منه فلا يقلب كالخزوى ــ اسم لموضع.

(٢) أى: مع انه وصف على فعلى بالضمّ لم يقلب واوه ياء بل بقى صحيحا، فهذا نادر لا ينقض القاعدة.

(٣) يعنى اذا اجتمع واو و ياء متواليين فى كلمة والأول منهما ساكن ولم يكن سكون الأوّل ولا نفس الأوّل عارضيّا فأقلب الواو ياء و أدغم الياء فى الياء.

(٤) فانّ الياء فى كلمة والواو فى كلمة أخرى فهما منفصلان.

(٥) فانّ الواو منه عارضىّ لكونه منقلبا عن الهمزة.

مِنْ وَاوٍ آوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ * أَلِفاً أَبْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سُكِّنَ كَفّ * إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهْيَ لَا يُكَفّ

رُؤْيَة و قُوى(١) مُخَفَّفُ قُوِىَ.

(وَ شَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا(٢) كَالْإِعْلَالِ (٣) الْعَارِضِ السَّابِقِ فِى قَوْلِهِم رُيَّة و تَرْكِهِ(٤) مَعَ اسْتِيفَاءِ الشُّرُوطِ فِى قَوْلِهِم ضَيْوُن و الْإِعْلَالِ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَاواً فِى قَوْلِهِم هو نَهُوٌّ(٥) عَنِ الْمُنكر.

فصل: (مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ) مُحَرَّكَيْنِ (بِتَحْرِيكٍ أَصِلَ) أَىْ كَانَ أَصْلاً (أَلِفاً أَبْدِلْ) إِنْ وَقَعَا (بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ إِنْ حُرِّكَ التَّالِى)(٦) لَهُمَا كَبَاعَ وَقَالَ الْأَصْلُ بَيَعَ و قَوَلَ، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يُحَرَّكَا كَالْبَيْعِ وَالْقَوْلِ أَوْ حُرِّكَ كَابْتَحْرِيكٍ عَارِضٍ كَجَيَلَ و تَوَمَ مُخَفَّفَىْ جَيْئَلَ و تَوْأَمَ(٧)، أَوْ وَقَعَا بَعْدَ غَيْرِ

---

(١) لأنّ الواو متحرّك فى الأصل، وانما سكن لعارض التخفيف.

(٢) أى: شذّ فى كلامهم أن يعطوا لاجتماع الواو والياء حكما على خلاف ما قرّرناه بأن يعلّوا غير واجد الشرائط منه و يتركوا الاعلال فى الواجد للشرائط.

(٣) أى: من الشاذّ اعلالهم الواو العارض الذى مرّ سابقا فى (رية) مخفّف رؤية بقلب الواو ياء و ادغامه فى الياء الأصلى، مع انّا ذكرنا ان شرط الاعلال عدم عروض الأول.

(٤) أى: وكذا من الشاذّ ترك الاعلال فى الواجد لشرائط الاعلال مثل (ضيون) بفتح الضاد وسكون الياء فمع وجود الشرائط لم يعلّوها.

(٥) بفتح النون على وزن فعول مبالغة فى النهى أصله نهوى والقاعدة تقتضى أن يقال (نهىّ) بقلب الواو ياء فعكسوا وقلبوا الياء واوا.

(٦) الواو أو الياء ينقلبان ألفا بشرط تحرّكهما بحركة أصليّة وانفتاح ما قبلهما و حركة ما بعدهما.

(٧) فحركة الياء والواو فيهما عارضىّ لأجل التخفيف.

إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفْ * أَوْ يَاءِ ٱلتَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ

فَتحٍ كعِوَض (١) أوْ بَعدَ فَتحٍ مُنفَصِلٍ كإنَّ يَزِيدَ وَمِقَ (٢) أَوْلَم يَتَحَرَّك تَاليهمَا كمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَإنْ سُكِّنَ (٣) كَفَّ إعْلَالَ) يَاءٍ أَوْ وَاوٍ (غَيْرِ ٱللَّامِ) كبَيَان وَطَويل (٤) (وَهْيَ) أَي اللَّامُ الْيَاء أَوِ الْوَاوُ (٥) (لَا يُكَفُّ إعْلَالُهَا) بِإبْدَالِهَا أَلِفاً (بِسَاكِنٍ) يَقَعُ بَعدَهَا (غَيْرِ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ ٱلتَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِفَ) كيَخْشَوْنَ وَيَمْحَوْنَ أَصلُهُمَا يَخْشَيُونَ وَيَمْحَوُونَ (٦) وَالْإِلِفُ الْمُبدَلَةُ مَحذُوفَةٌ لِإلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بِخِلَافِ السَّاكِنِ الْأَلِفِ كغَلَيَان وَنَزَوَان (٧) وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ كغَنَوِيّ وَعَلَوِيّ (٨).

---

(١) لانكسار العين فيه.

(٢) لأنّ الواو فى كلمة و حركة الدال فى كلمة أخرى فليسا متّصلين.

(٣) أى: ان سكن ما بعد هما فالسكون يمنع اعلال الواو أو الياء اذا لم يكونا لام الفعل.

(٤) فسكون الألف فى (بيان) منع اعلال يائه لكون الياء عين الفعل وكذا سكون الياء فى (طويل) منع اعلال واوه لأنه عين لا لام.

(٥) يعنى لام الفعل اذا كان ياء أو واوا لا يمنعه الساكن الذى بعده من قلبه ألفا بل ينقلب مع وجود الساكن.

نعم اذا كان الساكن ألفا أو ياء مشدّدة يمنعهما من القلب.

(٦) فصارا بالقلب (يخشاون و يمحاون) فالتقا الساكنان الألف والواو بعده فحذف الألف فصار يخشون ويمحون.

(٧) لم ينقلب الياء فى الأول والواو فى الثانى لكون الساكن بعدهما ألفا.

(٨) لم ينقلب واوهما لكون الساكن بعدهما وهو الياء الأوّل مشدّدا فى الياء الثانى.

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلاَ * ذَا افْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلاَ
وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ * وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ
وَإِنْ لَحِرْفَيْنِ ذَا الإِعْلاَلُ اسْتُحِقّ * صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

(وَ صَحَّ عَيْنُ) مَصدرٍ عَلىٰ (فَعَلٍ) بِفَتحِ الْعَيْنِ (وَ) مَاضٍ عَلىٰ (فَعِلَا)(١) بِكسرِهَا حالكونِ كُلٍّ مِنهمَا (ذَا) اسمُ فَاعِلٍ عَلىٰ (أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ) أَىْ كَمَصدَرِهِ وهو غَيَدٌ و مَاضيهِ وهو غَيِدَ (وَ) نَحو (أَحْوَلَا) أَىْ مَصدرُهُ وهو حَوَلٌ، ومَاضيهِ وهو حَوِلَ.

(وَ إِنْ يَبِنْ) اَىْ يَظْهَر(٢) (تَفَاعُلٌ) اَىْ مَعنَاهُ وهو التَّشَارُكَ (مِن) لَفظِ (اَفْتَعَلَ وَ) الحَالُ أَنَّ (الْعَيْنَ وَاوٌ سَلِمَتْ) جَوَابُ إِنْ(٣) (وَ لَمْ تُعَلّ) كَإِجْتَوَرُوا بِمَعنىٰ تَجَاوَرُوا، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَم يَظهَر فيهِ التَّفَاعُلُ كَإِرْتَابَ و إِقْتَادَ، اَلأَصلُ إِرْتَيَبَ و إِقْتَوَدَ، و مَا إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءاً كَإِبْتَاعُوا(٤).

(وَ إِنْ لِحَرْفَيْن)(٥) مُعتَلَّيْن فِى الْكلمةِ (ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقَّ) بِأَنْ يُحَرَّكَ

---

(١) يعنى اذا كان مصدر معتلّ العين على وزن (فعل) مفتوح العين وكان له ماض معتلّ العين على وزن (فعل) بكسر العين وكان اسم الفاعل منهما على وزن (افعل) لا على وزن (فاعل) فعين ذلك المصدر وذلك الماضى يبقى صحيحا لا ينقلب.

(٢) يعنى اذا جاء الافتعال بمعنى التفاعل أى: جاء بمعنى التشارك بين اثنين وكان عين الافتعال واوا سلمت الواو ولم تنقلب ألفا.

(٣) أى: جواب ان الشرطية فى قوله (وان يبن) يعنى ان يبن سلمت.

(٤) أصله (أبتيعوا).

(٥) يعنى اذا كان فى كلمة حرفان من حروف العلة وكلاهما واجد ان لشرائط الاعلال فلا يعلّ الأول بل الثانى فقط.

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا * يَخُصُّ ٱلِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا
وَقَبْلَ بَا ٱقْلِبْ مِيماً ٱلنُّونَ إِذَا * كَانَ مُسَكَّناً كَمَنْ بَتَّ ٱنْبِذَا

كُلٌّ وانْفَتَحَ مَا قَبْلَه (صُحِّحَ أَوَّلٌ) وَ أُعِلَّ ثَانٍ الْجَوَى والْحَيَا والْهَوى(١) (وَ عَكْسٌ) وهو إعْلالُ ٱلأَوَّلِ و تَصحيحُ الثَّانى (قَدْ يَحِقّ) كالْغَايَة وَٱلثَّايَة(٢).

(وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ) فيهِ (مَا يَخُصُّ الاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا(٣) مِنَ الْإِعلالِ كالْهَيَمان والجَوَلان(٤) والْحَيَدَى والصَّوَرَى(٥) (وَ قَبْلَ بَا ٱقْلِبْ مِيماً ٱلنُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّناً)(٦) سَوَاءٌ كَانَا فى كلمةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ (كَمَنْ بَتَّ ٱنْبِذَا(٧) أَىْ مَن قَطَعَكَ إطْرَحْه.

---

(١) أصل الثلاثة (جوى وحيى وهوى) ففى كل منها حرفان من حروف العلّة متحرّكان مفتوح ما قبلها فجوى مثلا واوه متحرّك وقبله الجيم مفتوح وكذا يائه متحرّك وقبله الواو مفتوح فكلا الحرفين واجدان لشرائط الاعلال لكن أعلّ الثانى (الياء) ولم يعلّ الأول (الواو).

(٢) الغاية أصلها (غيية) بفتح اليائين والثاية بمعنى مأوى الغنم أصلها (ثوية) بفتح الواو والياء أعلّ الأول و صحّ الثانى عكس ما ذكر.

(٣) أى: يجب سلامة عين اسم زاد فى آخره شىء من مختصّات الاسم وان كان العين واجدا لشرائط الاعلال.

(٤) لم يقلب الياء فى الأول والواو فى الثانى مع تحرّكها و انفتاح ما قبلها لزيادة الألف والنون وهما من زيادات الاسم خاصّة.

(٥) زاد فى آخرهما الألف المقصورة وهى من خواصّ الاسم.

(٦) يعنى اذا وقع قبل الباء نون ساكنة فاقلب النون ميما سواء كان النون والباء فى كلمة واحدة أو كان النون فى كلمة والباء فى أخرى.

(٧) فيقلب فى التلفّظ نون (من) لوقوع باء (بتّ) بعدها فيقال ممبّت وكذا نون (أنبذ) فيقال (أمبذ) و الأول مثال لوقوعها فى كلمتين والثانى فى كلمة.

لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ * ذِي لِينِ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلاَ * كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلاَمٍ عُلِّلاَ

فصل

فصل: فى نَقْلِ حَرَكَةِ الْمُتحرِّكِ الْمُعتَلِّ إلى السَّاكِنِ الصَّحيحِ. (لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِى لين آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ) و أَقِم و أَقَامَ، الأَصْلُ أَبْيِنْ و أَقْوِمْ و أَقْوَمَ(١) بِخِلافِ سَاكِنٍ اعْتُلَّ(٢) كَبَائِعٍ ثُمَّ هٰذا (مَا) دَامَ (لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ) كَمَا أَقْوَمَهُ و أَقْوِمْ بِهِ (وَلا) مُضَاعَفاً (كَابْيَضَّ أَوْ) نَحو (أَهْوَى) مِمَّا هو (بِلامٍ عُلِّلا) فَإِنْ كَانَ(٣) فَلا نَقْل، حَمْلاً لِلأَوَّلِ عَلَى شِبْهِهِ أَفْعَلَ التَّفضيلِ(٤) و صَوْناً لِلثَّانِى عَنْ إلْتِبَاسِهِ بِبَاضَّ(٥) مِن البَضَاضَةِ لِحذفِ

---

(١) ففى (ابين) نقل الكسرة من الياء الى الباء فالتقى الساكنان الياء والنون فحذف الياء فصار أبن وفى (أقوم) نقل الكسرة من الواو الى القاف ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين فصار أقم.

(٢) أى: بخلاف ما اذا كان الساكن الذى قبل اللين حرف علّة كألف بايع فلا ينقل حركة الياء فى الألف.

(٣) أى: فان كان فعل تعجّب أو مضاعفا أو معتّل عين فلا نقل لحركة من لين الى حرف صحيح.

(٤) يعنى كما ان فى أفعل التفضيل مثل أعندّ لا ينقل حركة اللين الى الصحيح الساكن، فكذا فعل التعجّب لتشابههما فيحمل أحد المتشاهين على الآخر.

(٥) لأن (ابيضّ) المضاعف اذا نقل حركة يائه الى الباء يقلب الياء ألفا لانفتاح ما قبله حينئذ فيصير (اباضّ) و بحركة الباء يستغنى عن الألف (الهمزة) فيصير (باضّ) فيلتبس بباضّ اسم الفاعل من البضاضة و (البضاضة) العطاء القليل.

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِى ذَا ٱلاعْلاَلِ ٱسْمُ * وَمَفْعَلٌ صُحِّحَ كَالِمْفعالِ
ضَاهَىٰ مُضَارِعاً وَفِيهِ وَسْمُ * وَأَلِفَ ٱلإِفْعَالِ وَٱسْتِفْعَالِ

أَلِفِهِ(١) لِلإِستِغنَاء بِتَحرِيكِ الْبَاءِ(٢) و لِلثَّالِثِ عَن تَوَالِى الْإِعْلَالِ(٣).

(وَ مِثْلُ فِعْلٍ فِى ذَا الْإِعْلَالِ) وهو اَلنَّقْلُ الْمُقَبِّةُ الْقَلبِ(٤) (اسمٌ ضَاهَى مُضَارِعاً وَ فِيهِ وَسْمٌ) أَىْ عَلَامَةٌ مِن عَلَامَاتِهِ(٥) إِمَّا وَزْنُهُ أَوْ زِيَادَتُهُ كَتبِيعِ(٦) مِثَالُ تِخْلِئْ مِنَ الْبَيْعِ(٦) أَصلُهُ تِبْيِع(٧) و مُقَام أَصلُهُ مُقْوَم(٨) بِخِلَافِ الْحَاوِى

---

(١) الصحيح (لحذف همزته).

(٢) فى (ابيضّ).

(٣) لأن (أهوى) أعلّ لامه و قلب ياءه ألفا، فاذا أعلّ عينه (الواو) أيضا توالى اعلالان وهو ثقيل أو قبيح فلذا حذر عنه.

(٤) كنقل فتحة الواو فى أقوم ثمّ قلبه ألفا.

(٥) فعلامة المضارع تتحقّق بأحد أمرين وزن المضارع و زيادة المضارع يعني زوايد (اثين).

(٦) بكسر التاء والباء وسكون الياء واعلم انّ تبيع بهذا الوزن انّما هو بعد اجراء الاعلال المذكور عليه، فقوله مثال تخلىء بسكون الخاء وكسر اللام مراده انه مثال تخلىء قبل الاعلال لا مثاله بوزنه الفعلى وتبيع مثال لزيادة المضارع وهى التاء لا لوزنه لعدم وجود مضارع مكسور الأول.

(٧) فالتاء زايدة لا من التبع لتكون التاء أصلا ليخرج المثال عمّا نحن فيه.

(٨) بكسر التاء وسكون الباء وكسر الياء فنقل حركة الياء (حرف علّة) الى الباء الصحيح.

(٣) فنقل فتح الواو الى القاف ثمّ قلب الواو ألفا لكونه موضع حركة ولا نفتاح ما قبله.

أَزِلْ لِذَا ٱلْإِعْلَالَ وَٱلتَّا ٱلْزَمْ عِوَضْ * وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ
وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ ٱلْحَذْفِ وَمِنْ * نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضاً قَمِنْ
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ * تَصْحِيحُ ذِي ٱلْوَاوِ وَفِي ذِي ٱلْيَا ٱشْتَهَرْ

لِوَزْنِهِ و زِيادَتِهِ كَأَبْيَضَ و أَسْوَدَ(١) و بِخِلافِ غَيرِ الْمُضارِعَةِ(٢) كَما قالَ: (وَ مِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعالِ)(٣) كالْمِقْوَلِ والْمِسْواك.

(وَ أَلِفَ الْإِفْعالِ وَ ٱسْتِفْعالٍ أَزِلْ لِذَا الْإِعْلالِ)(٤) كإِقامَة و ٱسْتِقامَة، الْأَصْلُ إِقْوام و ٱسْتِقْوام، نُقِلَت حَرَكَةُ الْواوِ إِلَى الْقافِ فَانْقَلَبَتْ أَلِفاً فَالْتَقَى ساكِنانِ(٥) فَفُعِلَ ما ذُكِرَ(٦) ثُمَّ أُلْحِقَتِ التّاء كَما قالَ:

(وَ ٱلتَّا ٱلْزَمْ عِوَضَ) مِنَ الْأَلِفِ (وَ حَذْفُها بِالنَّقْلِ نادِراً عَرَضَ)(٧) و تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فِي أَبْنِيَةِ الْمَصادِرِ.

(وَ ما لِأَفْعالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَ مِنْ نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضاً قَمِنٌ نَحْوُ مَبِيعٍ وَ مَصُونٍ) الْأَصْلُ مَبْيُوع و مَصْوُون نُقِلَت حَرَكَةُ الْياءِ والْواوِ إِلَى ما قَبلَهما فَالْتَقَى

---

(١) على وزن (افعل) وهما اسمان وصفان لا فعلان لأنّ الكلام فى خصوص الاسم لقوله (اسم ضاهى...) وهما مثاويان لوزن المتكلّم وحده من المضارع و زيادته أيضا لأن الهمزة فى أولهما من زوايد المضارع.

(٢) أى: بخلاف الاسم الذى لا يضاهى المضارع فى الوزن والزيادة.

(٣) يعنى هذان الوزنان لا يجرى عليهما الاعلال من نقل أو قلب ان كانا معتلّين.

(٤) يعنى ان ألفهما يحذف بسبب هذا النوع من الاعلال وهو النقل المتعقّب للقلب.

(٥) وهما الألفان.

(٦) يعنى حذف الألف.

(٧) كقوله تعالى (و أقام الصلاة).

وَصَحِّحِ ٱلْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا * وَأَعْلِلِ ٱنْ لَمْ تَتَحَرَّ ٱلْأَجْوَدَا
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا ٱلْفُعُولُ مِنْ * ذِي ٱلْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّ

سَاكِنَانِ(١) فَحُذِفَتِ الْوَاوُ فيهما (٢)ونُقِلَتْ ضَمَّةَ مَبْيُعٍ كَسرةٌ(٣) لِكَرَاهَتِهِم إِنْقِلَابَ يَائِهِ وَاواً (وَنَدَرَ تَصْحِيحُ) مَفعُولٍ (ذِي الْوَاوِ) فَقيل «فَرَسٌ مَقْوُودٌ» (وَ فِي ذِي ٱلْيَا ٱشْتَهَرَ) ٱلتَّصحيحُ فَقيلَ مَبْيُوعٌ.

(وَ صَحِّحِ الْمَفْعُولَ) الْمَبْنِيَّ (مِنْ) فَعَل الْمَفتُوحِ الْعَيْنِ الْمُعتَلِّ اللاّمِ بِالْوَاوِ (نَحْوِ عَدَا) إِنْ تَحَرَّيْتَ ٱلْأَجْوَدَ(٤) فَقُل فيه مَعْدُوٌّ (وَ أَعْلِلْ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ ٱلْأَجْوَدَا) فَقُل فيه مَعْدِيٌّ بِخِلافِ الْمَبْنِيِّ مِن فَعِلَ مَكسورِها كَمَرْضِيّ والْمُعتَلِّ اللاّمِ بِالْيَاءِ كَمَرْمِيّ(٥).

(كَذَاكَ (٦) ذَا وَجْهَيْنِ): ٱلتَّصحيحُ و ٱلإعلالُ، و ذَا بِمَعنى صَاحِب،

---

(١) الساكنان فى الأول الياء والواو، وفى الثانى واوان.

(٢) فصار مبيع بضم الباء ومصون فصون تمّ اعلاله الى هنا و بقى لمبيع عمل آخر سيجرى عليه بقوله (وتلت...)

(٣) أى: قلب ضمّة الباء الى الكسرة بمناسبة الياء بعده لأنهم لو لم يفعلوا ذلك لاضطرّوا لى قلب الياء واوا بمناسبة الضمّة قبله وقلب الحركة أحسن وأهون من قلب الحرف.

(٤) أى: تطلّبت اللغة الأكثر فصاحة.

(٥) فالأجود فيهما الاعلال كما فى المثالين، لأنّ أصلهما مرضوى و مرموى اجتمع الواو والياء فى كلمة والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء و أدغمت فى الياء ثم قلبت الضمّة فيما قبل كسرة بمناسبة الياء فصارا (مرضىّ و مرمىّ).

(٦) أى: مثل مفعول فى جواز التصحيح والاعلال وزن (فعول) بضمّ الفاء اذا كان لامه واوا سواء كان مفردا أو جمعا.

وَشَاعَ نَحْوُنُيَّم فِى نُوَّمٍ * وَنَحْوُنُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِى
ذُوٱللَّيْنِ فَاتَا فِى ٱفْتِعَالٍ ٱبْدِلاَ * وَشَذَّ فِى ذِى ٱلْهَمْزِ نَحْوُ ٱئْتَكَلاَ

حَالٌ عَامِلُهُ قَوْلُهُ:(١) (جَاء الْفُعُولُ) بِالضَّمِّ(٢) (مِنْ ذِى الْوَاوِ)(٣) سَوَاءٌ كَانَت (لاَمَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنُّ) كعِصِىّ و أُبُوّ و عُلُوّ و عِتِىّ(٤)، و «مِنْ» هُهُنَا بَيَانِيَّةٌ.

(وَ شَاعَ نَحْوُنُيَّمِ)(٥) بِالإعْلاَلِ (فِى نُوَّمٍ) الَّذى هو الأَصلُ (وَ نَحْوُ نُيَّامٍ)(٦) فى نَحوِ نُوَّامٍ (شُذُوذُهُ نُمِى) أَىْ نُسِبَ لِأَهْلِ الْفَنِّ.

فصل فى نوع من الابدال

فصل: فى نَوْعٍ مِن الإبْدَالِ. (ذُو ٱللِّينِ فَا) حَالٌ(٧) مِن ذُوالْمُبتدَأ

---

(١) فتقدير البيت هكذا (كذاك جاء المفعول من ذى الواو ذا وجهين).

(٢) أى: بضمّ الفاء.

(٣) أى: فعول الذى لامه واو لا ياء.

(٤) المثالان الأولان للجمع أولهما معلّ والثانى مصحّح، فان (عصىّ) جمع عصا، وهو فى الأصل عصوى على فعول اجتمع الواو والياء و الأولى منها ساكنة فقلبت ياء و أدغمت فى الياء ثم قلب ضمّ الصاد بمناسبة الياء كسرا فصار عصىّ و امّا (أبّو) جمع أب فهو مصحّح لبقاء الواو على حاله فان االصل أب أبو.

والمثالان الأخيران للمفرد أولهما مصحّح، والثانى معلّ فعلّو على فعول مصحّح لبقاء الواو سالما و (عتىّ) مصدر عتا يعتو معلّ، لأنّ أصله عتوّ كفعول قلب الواو ياء والضمّة كسرة فصار عتىّ.

(٥) يعنى وزن (فعّل) بضمّ الفاء و تشديد العين المفتوحة اذا كان عينه واوا فاعلا له بقلب واوه ياء كثير كنيّم فى (نوّم).

(٦) امّا وزن (فعّال) واوى العين فنقل عن أهل الفن ان اعلاله بقلب الواو ياء شاذّ.

(٧) يعنى (فا) حال من (ذو) و ذو مبتدء و خبره (أبدل) و أبدل مجهول بمفعولين

طَاتَا ٱفْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ * فِى ٱدَّانَ وَٱزْدَدْ وَٱدَّكِرْ دَالًا بَقِى

الْمُخْبَرِ عنه بِأُبْدِلَ الْعَامِلِ فى قَوْلِهِ: (تَا فِى ٱفْتِعَالٍ أُبْدِلَا) كإِتَّسَرَ و إِتَّصَلَ(١)، الْأَصلُ إِيتَسَرَ و إِيتَصَلَ و الظَّاهِرُ إِوْتَصَلَ(٢) و كَذَا تَصَارِيفُهَا(٣) (وَشَذَّ) إِبدَالُ الْفَاءِ تَاءً (فِى) ٱفْتِعَالٍ (ذِى ٱلْهَمْزِ)(٤) كإِتَّزَرَ و الْفَصِيحُ إِيتَزَرَ، و أَمَّا قَوْلُهُ: (نَحْوُ ٱئْتَكَلَا) إِفْتَعَلَ مِنَ الْأَكلِ فمِثَالٌ لِذى الْهَمزِ فِى الْجُملَةِ(٥) وَ لَيسَ مِمَّا نَحنُ فيه.

فصل فى نوع آخر من الإبدال

فصل: (طَاءً) مَفعُولٌ ثَانٍ (تَا ٱفْتِعَالٍ) مَفعُولٌ أَوَّلٌ لِقَوْلِهِ: (رُدَّ) بِمَعنَى

أحدهما نايب الفاعل وهو ضمير يعود الى (ذو) والثانى (نا) فتقدير البيت (ذو اللين، أى: حرف العلّة أبدل تاءا فى الافتعال حالكونه (ذواللين) فاء.

وحاصل المعنى انه متى كان فاء الافتعال واوا أو ياء قلبت تاء.

(١) فقلب يائهما تاء و أدغم فى التاء.

(٢) يعنى ان فى أصل (اتّصل) قولين ظاهر و غير ظاهر (راجع و مرجوح) والظاهر الراجح ان تقول ان أصله (أوتصل) لأنه من وصل، قلب الواو تاء فصار اتّصل، وغير الظاهر المرجوح أن نقول ان أصله (ايتصل) يعنى ان (اوتصل) صار (ايتصل) بقلب الواو ياء بمناسبة الكسرة قبلها، ثمّ صار (اتّصل) بقلب الياء تاء، والثانى غير ظاهر لكونه كالأكل من القفاء بغير حاجة.

(٣) كباقى الصيغ من الماضى وكالمضارع و الأمر و غيرها ففى الجميع يقع هذا القلب.

(٤) أى: اذا كان فائه همزة كما فى اتّزر فان أصله ائتزر.

(٥) يعنى ليس مراد المصنف بهذا المثال ان ائتكل قلبت همزته تاء فصار اتّكل لعدم سماع ذلك من العرب، بل المراد به أن يكون مثالا لافتعل المهموز الفاء، وأما المسموع فيه ذلك

فَـا أَمْـرٍ آوْ مُـضَـارِعٍ مِـنْ كَـوَعَـدْ * احْـذِفْ وَفِـى كَـعِـدَةٍ ذَاكَ آطَّـرَدْ
وَحَـذْفُ هَـمْـزِ أَفْـعَلَ آسْـتَـمَرَّ فِـى * مُـضَـارِعٍ وَبِـنْـيَـتَـى مُـتَّـصِـفِ

صَيِّر تـاء آفْتِعـال طاءاً إذا وَقَعَ (إثْرَ) حَرْفٍ (مُطْبَقٍ)(١) وهو آلصّادُ وآلضّادُ وآلطّاء وآلظّاء كإصْطَفى و إضْطَرَبَ و إطَّعَنَ و إظْطَلَمَ، وَإنْ وَقَعَ (فِى) إثْر دالِ أَوْزاءٍ أَوْ ذالٍ نَحو (إدّانَ و آزْدَدْ وَآدَّكِرْ) فَإنَّه (دالابقِى) أَىْ صارَ، إذْ أَصلُ هٰذِهِ ٱلأَمثالِ إدْتانَ و إزْتَد و إذْتكِر(٢).

فصل فى الحذف

فصل: فى الْحَذفِ (فا أَمْرٍ أَوْ مُضارِعٍ مِنْ) مُعتَلِّ الْفاءِ (كَوَعَدَ آحْذِفْ) فَقُل يَعِدْ، عِدْ (وَ فِى) مَصدَرِهِ (كَعِدَةٍ ذٰاكَ) الْحَذفُ (آطَّرَدَ) و عُوّض عَنهُ الْهاء آخِراً(٣) (وَ حَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ آسْتَمَرَّ فِى مُضارِعٍ) مِنه كأكْرِم(٤) وهو الأصلُ فى الْحَذفِ(٥) لِاجْتماعِ الْهَمزَتَيْنِ، و يُكْرِمُ و تُكْرِمُ ونُكرم محمولةٌ عَلَيهِ طَرْداً لِلْبٰاب.

فهو اتّزر فقط.

(١) كما قال فى التصريف متى كان فاء افتعل صادا أو ضادا أو ظاء قلبت تائه طاءا.

(٢) الأول ماضى افتعل من الدين.
والثانى: أمر من الازياد.
والثالث: أمر من الادّكار.

(٣) هذا فيما اذا حذف الفاء من المصدر كعدة، و أما ان لم يحذف فلا يذكر التاء كوعد.

(٤) متكلّم مضارع أصله أ أكرم حذف همزة الافعال و بقى همزة المضارع.

(٥) يعنى أصل حذف الهمزة فى مضارع باب الافعال هو صيغة المتكلّم وحده اذ فيها تجتمع همزتان فتحذف أحد اهما للثقل، و امّا بقيّة الصيغ فتحذف منها الهمزة الحاقا لها بصيغة

ظِلْتُ وَظَلْتُ فى ظَلِلْتُ ٱسْتُعْمِلاَ * وَقِرْنَ فِى ٱقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ

(وَ) فى (بِنْيَتَىْ مُتَّصِف)(١) بكسر الصّادِ، أىْ إسْمَى الْفاعِلِ و الْمَفعُولِ مِنهُ كمُكْرِمٌ و مُكْرَمٌ (ظَلْتُ) بِفَتحِ ٱلظّاءِ (وَ ظِلْتُ) بكسرها (فِى ظَلِلْتُ) بِفَتحِها وَ كَسر اللاّم ٱلأُولىٰ، الْماضِى الْمُضاعَف الْمَكسُور الْعَيْنِ الْمُسندِ إلىٰ ٱلضَّمير الْمُتَحَرِّكِ (ٱسْتُعْمِلا) الثانى(٢) عَلىٰ حَذفِ الْعَيْنِ(٣) بَعدَ نَقلِ حَركَتِها إلىٰ الْفاءِ و ٱلأوَّلَ(٤) عَلىٰ حَذفِها ولا نَقْلَ(٥)، و أمّا الثّالِثُ فَإنَّه ٱلأَصلُ(٦) مِنَ ٱلإتْمام.

(وَ) ٱسْتُعمِلَ (قِرْنَ) بِكسرِ الْقافِ (فِى ٱقْرِرْنَ)(٧) بكسرِ ٱلرّاءِ ٱلأُولىٰ عَلىٰ حَذفِها(٨) بَعدَ نَقلِ حَرَكَتِها إلىٰ الْقافِ عَلىٰ قِياسِ ما تَقَدَّمَ فِى

المتكلّم وحده لعدم وجود علّة فى البقيّة.

(١) أى: فى صيغتى صاحب وصف، وهو الفاعل أو المفعول و صيغتاهما اسم الفاعل و اسم المفعول يعنى كما يحذف الهمزة من مضارع افعل كذا يحذف من اسم الفاعل واسم المفعول منه أيضا.

(٢) أى: ظلت بكسر الظاء.

(٣) أى: اللام الأولى.

(٤) أى: بفتح الظاء.

(٥) لبقاء الفاء (الظاء) على الحركة الأصليّة.

(٦) يعنى (ظللت) بغير حذف فى كلام المصنّف هو القسم الأصلىّ من الأقسام الثلاثة وقوله (من الا تمام) بيان للأصل يعنى الأصل (ظللت) من قسم التمام لعدم نقص العين منه فى قبال الناقص وهو القسمان الأوّلان.

(٧) جمع مؤنّث من الأمر الحاضر.

(٨) يعنى ان (قرن) فى (اقررن) انّما هو مبتن على حذف الراء الأولى بعد نقل حركتها الى القاف فيصير(اقرن)فيستغنى بحركة القاف عن الهمزة فتحذف فيصير قرن.

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِى * كِلْمَةٍ أَدْغِمْ لاَ كَمِثْلِ صُفَفِ
وَ ذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ * وَلاَ كَجُسَّسِ وَلاَ كَاخْصُصَ آبِى

ظَلِلْتُ(١) فيما يَظهَر(٢) و أَمّا قَوْلُ بَعضِ الشُّرّاحِ أَنَّ الْمَحذُوفَ الثّانِيَةُ ثُمَّ نَقْلُ كَسْرَةِ الْأُولىٰ فَبَعيدٌ(٣) (وَ قَرْنَ) بِفَتحِ الْقافِ فِى الْقَرارْنَ(٤) (نُقِلا) نَقَلَهُ ابنُ الْقَطاعِ و قَرَأَهُ نافِعٌ و عاصِمٌ فى قَوْلِهِ تَعالىٰ: «وَ قَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ» و بِالْكَسرِ قَرَأَ الْباقُون.

الادغام

بِسُكُونِ الدّالِ، عَبَّرَ بِهِ إيثاراً(٥) لِلتَّخفيفِ، وَ إِنْ قالَ ابْنُ يَعيش إِنَّهُ عِبارَةُ الكُوفِيِّينَ و أَنَّ الْإِدْغامَ بِالتَّشديدِ كما عَبَّرَ بِهِ سيبويه عِبارَةُ الْبَصرِيِّينَ وهو إدخالُ حَرفٍ ساكِنٍ فى مِثلِهِ مُتَحَرِّك ، كما يُؤْخَذُ مِن كلامِهِم.

(أَوَّلَ مِثْلَيْن مُحَرَّكَيْن فى كِلْمَةٍ أَدْغِمْ) بَعدَ تَسكينِهِ(٦) فى الثانى وُجُوباً كَرَدَّ يَرُدُّ، لٰكِنْ يُشْتَرَطُ لِذٰلِكَ أَنْ لا يُصَدَّرَ(٧) أَوَّلُهُما كما فى الْكافِيةِ نَحو دَدَن و أَنْ (لا) تَكُونَ الْكلمةُ عَلىٰ أَوْزانٍ هى فُعَل بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ (كَمِثْلِ صُفَفٍ وَ) فُعُلٍ

---

(١) من حذف العين والعين هنا هو الراء الأولى.
(٢) من القواعد المتبعة.
(٣) اذ لا موجب لرفع اليد عن الأولى وحذف الثانية والأولى أولى بالتصرّف.
(٤) وهى المعمول به الآن.
(٥) يعنى عبّر المصنف بالادغام بتخفيف الدال دون الادّغام بتشديده لترجيح جانب الخفّة لا لداع آخر كالأخذ بقول الكوفيّين.
(٦) أى: الأول فى الثانى.
(٧) أى: لا يكون أول الحرفين فى صدر الكلمة.

وَلاَ كَـهَـيْـلَلٍ وَشَـدَّ فِـى أَلِلْ * وَنَـحْـوِهِ فَـكٌّ بِـنَـقْـلٍ فَـقُـبِـلْ
وَحَيَيَ ٱفْـكُـكْ وَٱدَّغِـمْ دُونَ حَذَرْ * كَـذَاكَ نَـحْـوُ تَـتَـجَـلَّى وَٱسْـتَـتَرْ

بَضَمَّتَيْن نَحو (ذُلْلٍ) و فِعَلٍ بِكسرَةٍ فَفَتْحَةٍ نَحو (كِلَلٍ وَ) بِفَتْحَتَيْنِ نَحو (لَبَب) وهو ما يُشَدُّ عَلىٰ صَدرِ ٱلدَّابَّةِ يَمْنَعُ الرحَّلَ مِنَ ٱلإستيخارِ(١) ومٰا ٱسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ أيْضاً (وَ) أَنْ (لاٰ) يَـكُونَ قَبلَ أَوَّلِ الْمِثْلَيْنِ حَرفٌ مُدْغَمٌ (كَجُسَّسٍ (٢) وَ) أَنْ (لاٰ) يَـكُونَ حَـرَكَـةُ آخِرِ الْمِثْلَيْنِ عارِضَةً (كَاخْصُصْ أبى) بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمزَةِ إلىٰ الصّادِ(٣) (وَ) أَنْ (لاٰ) يَكُونَ مُلْحَقاً (كَهَيْلَلٍ)(٤) إذٰا قٰالَ «لاٰ إلٰهَ إلاّ اللّٰه»(٥) فَإنْ كٰانَ كَذٰلِكَ فَهو مُمتَنِعٌ فى ٱلصُّوَرِ كلِّهٰا.

(وَ شَذَّ فِى) مٰا ٱسْتَوْفىٰ شُرُوطَ ٱلإدْغٰامِ مِثلَ (أَلِل) ٱلسِّقٰا: إذٰا تَغَيَّرَ(٦) (وَ نَحْوِهِ).

كالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَليكِ الأجْلَلِ

(فَـكٌّ بِـنَـقْـلٍ) عَنِ الْعَرَبِ (فَقُبِلَ) وَ لَم يُقَسْ عَلَيه (وَ) إذٰا كٰانَ المِثلاٰنِ يٰائَيْنِ لاٰزِماً تَحريكُ ثٰانِيهِمٰا نَحو (حَيِيَ)(٧) فَيٰاءً (ٱفْكُكْ وَ ٱدَّغِمْ) أَىْ يَجُوزُ لَكَ

---

(١) أى: ليمنع رحل الدابّة من التأخّر الى عجزها فيسقط.

(٢) المراد بأول المثلين هنا السين الثانى الوسط، وانّه لايدغم فى الثالث لوجود حرف مدغم هو السين الأول.

(٣) وحذف الهمزة فيتلفّظ (اخصصبى) بضمّ الصادين فلا يدغم الصاد الأول فى الثانى، لأنّ حركة الصاد الثانى عارضة ومنقولة من الهمزة.

(٤) زيد فيه الياء ليلحق بدحرج.

(٥) يقال هيلل فلان، يعنى: قال لا اله الاّ اللّه.

(٦) أى: تغيّر رائحته، والسقاء هو قربة الماء.

(٧) لزوم تحريك الياء فيه من أجل عدم وجود فتح قبلها لتنقلب ألفا فيسكن.